The Journal of al-Quds Open University for Humanities and Social Studies. No-(68). January 2026.
https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy.
E- ISSN: 2616-9843 /P-ISSN: 2616-9835.

Identifying the Harms of Forced Displacement of Palestinians due to Israel's Genocidal War on Jenin and Tulkarm Governorates in the West Bank: Social Work Responses

[1]* Qusai A. Ibrahim

Associate Professor، Department of Psychology, Faculty of Humanities, AL-Istiqlal University

Jericho-West Bank - Palestine

Orchid No: 0000-0001-7540-2192

Email: qusai.ibrahim@pass.ps

Received:

March 13, 2025

Revised:

March 13, 2025

Accepted:

May 31,2025

***Corresponding Author:**
qusai.ibrahim@pass.ps

Email:
qusai.ibrahim@pass.ps

Citation:
https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objectives: The aim study is to identify the harms of forced displacement due to Israeli's genocidal war on Jenin and Tulkarm Governorates in the West Bank.

Methods: This study belongs to the descriptive studies pattern by depending on the quantitative and qualitative methodology. The study sample relied on the probability sample by means of case study on the individuals. The total number of the sample of the study comprised 79 individuals.

Results: The interview findings indicated that Palestinians were forcibly displaced primarily due to feelings of insecurity and both direct and indirect threats. The results also revealed multiple dimensions of harm caused by this forced displacement.

Social harms included family and community disintegration. Economic harms involved reduced income. Health-related harms included the spread of diseases. Educational harms were reflected in irregular school attendance. Finally, environmental harms included the destruction of infrastructure.

The interviews conducted by the researcher also showed that 51.9% of the forcibly displaced had received support from social workers .

Conclusion: Urging the relevant authorities to discuss the legal issues of the harms of the forced displacement and following up with the international bodies in order to preserve their rights.

Key Words: Displacement, forced displacement, displaced, Jenin, Tulkarm, Palestine.

تحديد أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية: استجابات الخدمة الاجتماعية

[1]د. قصي عبد الله إبراهيم

1 أستاذ مشارك، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الاستقلال، أريحا، فلسطين

المراسل المعتمد: *د. قصي عبد الله إبراهيم

ملخص:

الأهداف: تحديد أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية.

المنهجية: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية بالاعتماد على المنهج الكمي والكيفي، على عينة احتمالية عن طريق دراسة الحالة، إجمالي عينة الدراسة (79) من الأفراد النازحين قسرا في محافظتي جنين وطولكرم، اعتمد الباحث على دليل مقابلة من إعداده، ومن ثم أجري تحليل مضمون للمقابلات لاستخراج النتائج.

النتائج: أظهرت المقابلات أن أسباب النزوح القسري تعود إلى الشعور بعدم الأمان والتهديد المباشر. كما أوضحت المقابلات وجود أضرار اجتماعية للنزوح القسري مثل: (التفكك الأسري والاجتماعي، فقدان المنزل وعدم توفر الماء والغذاء)، وأضرار اقتصادية مثل: (تدني الدخل، عدم توفر فرص عمل، انتشار البطالة والفقر)، وأضرار صحية مثل: (الأمراض النفسية والجسدية، عدم توفر خدمات طبية، سوء التغذية). وأضرار تعليمية مثل: (عدم انتظام الدراسة، تدني المستوى التعليمي، انتشار الجهل)، وأضرار بيئية مثل: (تدمير البنية التحتية وزيادة النفايات، تلوث المياه والهواء والبيئة).

كما أوضحت المقابلات أن نسبة 51.9 من النازحين قسرا تعاملوا مع أخصائيين اجتماعيين، إذ قدم الأخصائيون الاجتماعيون الرعاية للنازحين قسراً وهي كالآتي (الدعم النفسي، تقديم مساعدات مادية وغذائية، تقديم الدواء، توفير مسكن).

الخلاصة: حث الجهات المختصة لمناقشة القضايا القانونية لأضرار النزوح القسري والمتابعة مع الجهات الدولية لحفظ حقوقهم.

الكلمات المفتاحية: الهجرة، الهجرة القسرية، النازحون، جنين، طولكرم، فلسطين.

مقدمة الدراسة:

تعد الهجرة ظاهرة تاريخية، بمعنى أنها مرت بمراحل وتطورت وارتبطت بمراحل التطور الاجتماعي والاقتصـــادي للمجتمع، وأنّ التركيز على أوضـــاعها وخصـــائصـــها الحاضـــرة من ناحية أخرى لا يفي بكل أبعاد ومتطلبات فهمها(محمود، 2009)، وتعد قضـــية الهجرة والاغتراب من أهم القضايا على الأجندة الدولية الحالية وبخاصة تلك المعنية بالتحركات البشرية الدولية عبر الحدود السياسية، لتصاعد حدتها وتزايدها وتزايد آثارها على المهاجرين ومواطنهم والبلدان التي يأوون إليها، وذلك لما يكتنف تحدّيدها وتحليل تياراتها واتجاهاتها من صـعوبات تنجم عن تعقد وتعدد أنماطها وخصـائصـها، مع نقص البيانات وعدم دقتها في حالات عديدة، بالرغم من أنّ عملية نزوح السـكان وتهجيرهم ظاهرة مسـتمرة عبر فترات التاريخ(بدر، 2007)، كما تعد الهجرة خلال النصـف الثاني من القرن العشـرين عالمية، وتعددت ســلالات المهاجرين من المجتمعات المحلية حول العالم، وتأســســت بثبات في كل الأقطار مع الدلالة بالأهمية الســياســية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية(جورج ويلدينج، 2005).

ومن المسلم به أنّ أقسى ما يواجهه إنسان هذا العصر هو إرغامه قسراً على النزوح المباغت من مسكنه وأهله ووطنه إلى مجهول قاتم، فيبحث عن مأوى يأويه وغطاء يحميه أو فتات خبز يقتات به، فمسكن الإنسان سيظل أبداً ملاذه الوحيد للأمن والأمان، بل ورمز وجوده الإنسـاني، بوصـفه إنسـاناً له حق الحياة وحق الانتماء وحق الهوية المميزة(عثمان وسـيد، 1995)، لذلك أن يصـبح المرء لاجئاً ومهجراً يعني باختصـار، أن يجد نفسـه مجرداً من الحمايات والضـمانات التي توفرها عادة الجنسـية والمواطنة، فجأة يفقد اللاجئ والمهجر منزله وأملاكه، ووسـائل عيشـه، وكل ما يتوقع من الدولة أن تدعمه وتضـمنه عادة من حقوق مدنية وسـياسـية واقتصـادية وثقافية، وفي أحوال كثيرة، عادةً ما يكون اللاجئ والمهجر ضـحية الحرب، وهناك فرصـة ضـئيلة للتحضـير للفرار، وهكذا يواجه فوراً بالحاجات الأسـاسـية الأكثر إلحاحاً من طعام ومأوى، وهذا هو الوضـــع الذي ينبغي للذين يســـاعدون اللاجئين والمهجرين مواجهته باعتباره العملية الأكثر ضـــرورة، والتي يحاول قانون اللاجئين الدولي علاجها، إنها ظاهرة أصـــبحت مألوفة في العالم خلال الأعوام الأخيرة، إذ يقدر عدد اللاجئين في العالم ككل بعشرين مليوناً(زريق، 1997).

كما شـهد العالم في نهاية القرن العشـرين حركة تهجير واقتلاع واسـعة النطاق لمواطنين من أوطانهم الأصـلية، وأصـبحت ظاهرة الاقتلاع والتهجير غير إنسـانية، إذ يقتلع فيها الإنسـان من وطنه وممتلكاته بفعل الاحتلال العسـكري لهذه المناطق، وتعد فلسـطين نموذجاً حياً وتجسـيداً واقعياً لهذه الاقتلاعات، ففي أواخر العقد الرابع من القرن العشرين شرّد أكثر من 800.000 فلسطيني بسبب الحرب الأولى التي وقعت بين العرب و "إسرائيل" عام 1948، ولم ينقضِ عقدان من الزمن إلاّ وقد حلّت نكبة ثانية أطلق عليها نكســـة حزيران في أواخر العقد الســـادس من القرن ذاته، وقدّرت الإحصاءات أن حوالي 20% من سكان الضفة الغربية قد غادروها نتيجة لهذه الحرب، لذلك شهد المجتمع الفلسطيني عبر العقود العشرة الماضية تحولات في بنيته الاجتماعية والديمغرافية ناتجة عن الصراعات المختلفة التي شهدها هذا المجتمع، وبخاصـة الصـراع العربي الإسرائيلي الذي بدأت ملامحه في أواخر القرن التاسع عشر، إثر انعقاد المؤتمر الصـهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا عام 1897، الذي أقرّ في برنامجه إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسـطين، هذا الصـراع الذي أصـبح واقعاً ملموسـاً في العقد الثاني من القرن العشـرين، والذي أدى إلى إعلان الدولة العبرية في أربعينيات القرن العشرين(البرميل، 2011).

وتعد قضية اللاجئين الفلسطينيين بحق من أفجع المآسي في تاريخ البشرية وأوضحها انتهاكاً لحقوق الإنسان وأعمقها جرحاً في الضمير الإنساني، فلم يشهد التاريخ الحديث عملية استبدال كاملة للسكان الأصليين وأصحاب الأرض الشرعيين بأجناس دخلاء من مختلف أقطار العالم، كما جرى في فلسطين منذ بداية القرن العشرين، بفعل الاستعمار البريطاني الصهيوني، إذ انقلبت المعادلة الديمغرافية رأساً على عقب بشكل أحال الأقلية اليهودية إلى أكثرية ساحقة، وأفرز ظاهرة فريدة من نوعها من حيث التصـنيفات السكانية، ألا وهي ظاهرة اللاجئين الفلسطينيين(أبو ديه، 2007)، ولعل من أهم القضايا والمشاكل التي شغلت الرأي العام العالمي والعربي منذ بدء الصراع العربي–الإسرائيلي وحتى الآن ما عرف بقضية اللاجئين الفلسطينيين،

إذ تعد هذه القضية النتيجة الرئيسية للوجود الإسرائيلي الصهيوني في فلسطين، ومما لا شك فيه أنّ قضية اللاجئين الفلسطينيين كانت وما زالت ذات صلة مباشرة بجوهر الصراع العربي–الإسرائيلي، لارتباطها بموضوع الأرض والسيادة والحقوق والتوازن والتوزيع السكاني، وما يتصل بالقضية الفلسطينية ذاتها من تضارب في المعتقدات والدعاوى(العرقان، 2004).

وتعد الهجرة واللجوء قضية عالمية تؤثر على الجميع، والتي سوف تستمر في المستقبل، إذ تثير الهجرة العديد من القضايا حول كيفية العمل مع الأفراد والأسر والجماعات والثقافات المختلفة(Parker, 2010) ويتميز اللاجئون وطالبو اللجوء والمهجرون بأنهم يغادرون وطنهم خوفاً من الاضطهاد السياسي والديني(Balgopal, 2000).

وعندما يصبح الناس لاجئين ومهجرين، يعانون من خسارة ليس فقط للأرض، والأصول والممتلكات المادية التي لم يتمكنوا من حملها عند الفرار، بل أيضاً قليل من الشبكات الملموسة، والعلاقات، والممارسات الاجتماعية والثقافية والهوايات المرتبطة بالمناظر الطبيعية الاجتماعية والمادية، والتي يضطرون إلى التخلي عنها(Kaiser, 2008). ومنذ اتفاقية عام 1951 للأمم المتحدّة لشؤون اللاجئين، التحدّيات من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية للنازحين والمهجرين أصبحت أكبر وأكثر تعقيداً، في حين أنّ مجموعة متزايدة من المؤلفات حول طالبي اللجوء واللاجئين والمهجرين بشكل عام أدى إلى زيادة فهم هذه المجموعات المتنوعة واحتياجاتها(Masocha & Simpson, 2012).

مشكلة الدراسة وأهدافها:

أدى قيام "إسرائيل" سنة 1948 إلى كارثة إنسانية قل نظيرها في التاريخ، تمثل أهم فصولها في طرد الفلسطينيين من أرضهم إثر المجازر التي نفذتها العصابات الصهيونية، وتحويلهم إلى لاجئين ومهجرين في الدول العربية المحيطة بفلسطين، ومنها: الأردن، سوريا، العراق، مصر، لبنان، فضلاً عن توجه قسم منهم نحو الضفة الغربية وقطاع غزة، اللتين لم تكونا احتلتا بعد، إذ يقع العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين ضمن نطاق تكليف وكالة الأونروا، ولكن لا يزال عدد كبير منهم يعيشون في بلدان أخرى في المنطقة مثل دول الخليج أو مصر أو العراق أو اليمن أو حتى بعيداً في استراليا أو أوروبا أو أمريكا(UNRWA, UNHCR, N. D.).

إذ استولى الصهاينة على نحو 77% من أرض فلسطين (20.770كم^2)، وشردوا بالقوة 957 ألف فلسطيني خارج المنطقة التي أقاموا عليها كيانهم(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002)، ودمر الصهاينة 478 قرية فلسطينية من أصل 585 قرية كانت قائمة في المنطقة المحتلة، وارتكبوا 34 مجزرة، أما بالنسبة لما تبقى من فلسطين فقد قام الأردن بضم الضفة الغربية رسمياً إليه (5.876كم^2)، كما وضعت مصر قطاع غزة (363كم^2) تحت إدارتها(صالح، 2020).

وبناء على التقديرات السكانية التي أعدها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن هناك حوالي 14.8 مليون فلسطيني في العالم منتصف عام 2024 نصفهم خارج فلسطين التاريخية، إذ بلغ عددهم نحو 5.61 مليون فلسطيني في دولة فلسطين، منهم 2.85 مليون ذكر و2.76 مليون أنثى، و1.8 مليون في أراضي عام 1948، كما تشير التقديرات إلى أن عدد الفلسطينيين في الشتات قد بلغ نحو 7.4 مليون منهم 6.3 مليون في الدول العربية(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2024أ)، مما يعني أن 62% من الفلسطينيين يعيشون خارج أراضيهم، وهو وضع يعود بشكل أساسي إلى الحدثين الأساسيين في تاريخ القضية الفلسطينية اللذين رسّما الواقع على الأرض اليوم؛ حرب عام 1948 (النكبة) وما تبعها من حملات تهجير قسري حتى عام 1949، وحرب الخامس من يونيو/حزيران عام 1967 (النكسة).

وبلغ عدد سكان الضفة الغربية المقدر حوالي 3.12 مليون نسمة، منهم 1.59 مليون ذكر و1.53 مليون أنثى، بينما قدر عدد سكان قطاع غزة لنفس العام بحوالي 2.11 مليون نسمة، منهم 1.07 مليون ذكر و1.04 مليون أنثى(صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين، 2024). كما تشير سجلات وكالة الغوث (الأونروا) إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها وذلك في كانون الثاني 2022، حوالي 5.9 مليون لاجئ فلسطيني منهم نحو 2.5 مليون في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهم بذلك يشكلون حوالي 42% من اللاجئين الفلسطينيين

(15% في الضفة الغربية مقابل 27% في قطاع غزة)(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2024ب). وتفيد التقارير أن معدلات الفقر بين لاجئي فلسطين مرتفعة إذ 80% منهم يعيشون تحت خط الفقر الوطني (المعدل وفقا للتضخم) اعتبارا من آذار 2023. وأكدت نمذجة البيانات أنه بدون توزيع المعونات النقدية الفصـــلية (بقيمة إجمالية قدرها 18 مليون دولار في جولتين منذ كانون الأول 2022)، فإن الفقر ســـيبلغ 93%(الأونروا، 2024). ومنذ اندلاع الحرب في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وصل معدل البطالة في قطاع غزة إلى نسبة مذهلة بلغت 79.1 بالمائة. وفي الضـفة الغربية، التي تأثرت بشـدة أيضًـا بالأزمة، بلغت نسـبة البطالة في الضـفة الغربية 32 بالمائة. وترفع هذه الأرقام متوسط معدل البطالة إلى 50.8 في المائة في منطقتي الأرض الفلسطينية المحتلة(منظمة العمل الدولية، 2024).

وأفادت الأمم المتحدة بأن 9 من كل 10 أشـــخاص في قطاع غزة نزحوا لمرة واحدة منذ بدء الحرب مقدرة عددهم بنحو 1.9 مليون شخص، مضيفة أن 110 آلاف شخص غادروا غزة إلى مصر قبل إغلاق معبر رفح، وكشف أندريا دي دومينيكو، مدير مكتب تنسيق الشـؤون الإنسـانية في الأرض الفلسـطينية المحتلة (أوتشـا)، عن نزوح نحو 1.9 من أهالي غزة "مرة واحدة على الأقل، إن لم يكن ما يصل إلى 10 مرات، منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي."(الأمم المتحدة، 2024). بينما في الضفة الغربية، أوضحت التقارير الصادرة عن منظمة أطباء بلا حدود أنه في الفترة ما بين 7 أكتوبر 2023 و22 يوليو 2024، هدمت الســـلطات الإســـرائيلية أو أغلقت أو صادرت أو هدمت بالقوة 1247 مبنى فلسطينيًا في جميع أنحاء الضفة الغربية، منها 39 في المائة (481 مبنى) منازل مأهولة، ونتيجة لذلك، تم تهجير 2836 شـخصًـا، من بينهم 1245 طفلاً. وقد دمرت منازل حوالي نصـف النازحين (1433 شـخصًـا) خلال العمليات التي نفذتها القوات الإســـرائيلية، وخاصـــة في مدينتي جنين وطولكرم ومخيمات اللاجئين المحيطة بها؛ ونزح 43 في المائة (1233 شخصًا) بسبب عدم وجود تصاريح بناء صادرة عن إسرائيل؛ ونزح ستة في المائة (170 شخصًا) بسبب عمليات الهدم العقابية، كما بينت الإحصائيات الصادرة عن منظمة أطباء بلا حدود في فلسطين واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية – الاونروا – أن نسبة الأسر النازحة قسرا بمدينة جنين بلغت (159) أسرة، بينما بلغت نسبة الأسر النازحة في مدينة طولكرم (39) أسرة خلال الفترة الواقعة بين أيلول – تشرين ثاني من العام 2024م(أطباء بلا حدود، 2024). وتجدر الإشارة أن الهجرة الفلسطينية لم تتوقف مع حرب 1967، فمع أنها كانت الحرب الكُبرى الأخيرة التي أطلقها الاحتلال لتوسـيع أراضـيه ونتج عنها تهجير واسـع، فإنه لم يتوقف بعدها عن ممارسـة سـياسـات قهرية وترحيليه رفعت من كلفة العيش المادية والمعنوية على الفلسـطينيين في أراضـيهم، مما ولّد حالة تهجير صـامت وبطيء. كما أن "الاحتلال الإسـرائيلي" وما يرتبط به من مصـادرة وضـم الأراضـي، هدم المنازل، نظام الإغلاقات، فصـل شبكات الطرق، توسيع المستوطنات، فرض حظر التجول والعمليات العسكرية المستمرة قلل من قدرة المواطنين لاسيما اللاجئين الفلسطينيين على تأمين قوت يومهم، مما زاد من عبء الاحتياجات في المجتمع الفلسطيني.

وفقاً للأرقام الصـادرة عن وزارة الصـحة الفلسطينية، فقد استشـهد 45,484 فلسطينياً في قطاع غزة، منهم حوالي 17,581 شـهيداً من الأطفال، وحوالي 12,048 من النسـاء، فضـلاص عن نحو 11 ألف مفقود، وأصـيب نحو 108,090 مواطناً آخرين حتى نهاية شـهر كانون الأول 2024، كما غادر القطاع نحو 100 ألف فلسطيني منذ بداية العدوان الإسرائيلي الغاشم والمتواصل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وفي الضـفة الغربية، واصـل الاحتلال الإسـرائيلي عدوانه؛ إذ اسـتشـهد 835 مواطناً، وأصـيب 6,450 آخرين، نتيجة لهجمات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2025).

ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة من ندرة الدراسات العلمية المرتبطة بتحديد أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضـفة الغربية: استجابات الخدمة الاجتماعية، كذلك تبرز أهمية الدراسة كونها تركز على النازحين الفلســطينيين والمهجرين من بيوتهم مما أدى إلى تزايد الاحتياجات الخاصـــة بهم وتجددها. ويعد الباحث انعدام الخبرات

والتجارب التي سجلت في دراسة أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظات جنين وطولكرم، ترفع من شـأن أهمية هذه الدراسـة. كما أنّ الخبرة السـابقة للباحث كلاجئ فلسـطيني مهجر يعيش في أحد مخيمات اللجوء الفلسـطيني تجعله ينطلق من أجل إجراء دراسـة علمية حول تحديد أضـرار النزوح القسـري للفلسـطينيين بسـبب حرب الإبادة التي تشـنها إسـرائيل على محافظات جنين وطولكرم. **وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: ما أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس جملة من التساؤلات الفرعية التي يمكن توضيحها على النحو الآتي:**

1. ما الأضرار الاجتماعية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟
2. ما الأضرار الاقتصادية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟
3. ما الأضرار الصحية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟
4. ما الأضرار التعليمية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟
5. ما الأضرار البيئية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟
6. ما الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن اقتراحها لمقاومة مخطط التهجير ودعم النازحين قسراً في محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟
7. ما درجة فاعلية مواجهة مخطط التهجير من قبل الجهات المختلفة؟
8. ما طبيعة خدمات الرعاية الاجتماعية التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون للنازحين قسراً في محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية، وذلك من خلال التعرف على الأضـرار الاجتماعية، الاقتصـادية، الصـحية، التعليمية والبيئية للتهجير القسـري الإسـرائيلي للفلسـطينيين، كما هدفت الدراسـة إلى التعرف على الاسـتراتيجيات الفاعلة التي يمكن اقتراحها لمقاومة مخطط التهجير ودعم النازحين قسـراً، ناهيك عن تحديد رأيهم بوجود مخطط فعلي للتهجير وفاعلية مواجهة هذا المخطط من قبل الجهات المختلفة في المجتمع الفلسطيني.

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية هذا البحث في الوصول إلى معلومات جديدة وموثقة حول أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية، وتحديد المشكلات الناجمة عن ذلك وتقديم التوصيات لصناع القرار والجهات الرسمية وغير الرسمية لحلها. فضـلاً عن سد النقص في هذا الحقل العلمي المعرفي وتزويد المكتبة وطلبة الدراسات العليا بتراث علمي حول النزوح القسري، لرفع مستوى وعيهم وتعزيز مهاراتهم وتحفيزهم لإعداد دراسات مستقبلية وأبحاث حول الموضوع؛ لمواجهة الآثار المترتبة على النزوح والهجرة القسرية.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الأفراد النازحين قسراً وقهراً وإجباراً وظلماً بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الراهنة في محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية من فلسطين.

الحدود الزمانية: كانت عملية جمع البيانات من المبحوثين في الفترة الزمنية الواقعة من 9-2024/11 م.

مفاهيم الدراسة:

الهجرة والنزوح القسري:

يعد مفهوم الهجرة أوسع من مفهوم اللجوء أو التشرد الداخلي، إذ إن الأول يشمل بالوقت نفسه الهجرة القسرية والهجرة الحرة، كما يشمل الهجرة الدولية والهجرة الداخلية أو المحلية، أما اللاجئون فهم مهاجرون بالمعنى الواسع للكلمة كونه ينطبق عليهم عنصر الحركة والمرور من بلد الأصل إلى بلد آخر(معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية، 2008). كما أن مفهوم الهجرة في أساسه تعبير مشتق من فعل "هاجر" الذي يعني ترك الشيء أو الإعراض عنه، والهجرة بهذا المعنى هي الخروج من أرض إلى أخرى(اللحام، 2016).

والهجرة تعني في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية والسياسية والعلاقات الدولية، تلك الحركات الإرادية أو القسرية للأشخاص لأسباب سياسية، اقتصادية، اجتماعية، دينية أو بيئية من سكنهم الأصلي إلى مناطق أخرى من بلادهم (هجرة داخلية) أو من مناطق ريفية إلى المدن (تحضّر أو تمدّن) أو إلى بلدان أخرى في المنطقة، أو إلى قارات أخرى أو ثقافات أخرى (هجرة خارجية أو دولية)(فيلالي، 2010). كما عرفت الهجرة الداخلية أو النزوح بأن يهاجر الشخص داخل بلده من مكان إلى مكان آخر بناء على أسباب أجبرته على النزوح، والمضطر هو الشخص الذي تفرض عليه الهجرة أو النزوح نظراً لوجود صراع مسلح في مدينته أو بالقرب من المكان الذي يسكنه ويهرب خوفاً على نفسه من الموت أو التنكيل، والنزوح الاضطراري هو الأصعب لأنه قد يتحول إلى هجرة خارجية إذا وصلت الصراعات إلى المنطقة التي نزح إليها الشخص ولم يجد منطقة أخرى في بلده ينزح إليها ولم يجد إلا الفرار خارج بلده(الاقداحي، 2018).

ويصف مفهوم الهجرة القسرية رحيل الشخص بشكل قسري من منزله أو وطنه، ويمكن أن تشتمل الأمثلة على هذا النوع من الإكراه في الكوارث البيئية والطبيعية، والكوارث الكيميائية أو النووية، والمجاعة، والإتجار، والحرب، والنزاع المسلح، والاضطرابات الخطيرة للنظام العام أو العجز أو عدم رغبة الدولة في حماية حقوق مواطنيها(قاموس مصطلحات الهجرة المخصص للإعلام في الشرق الأوسط، 2024). بينما عرّفت الهجرة الإجبارية على أنها الهجرة التي تنشأ نتيجة لظروف توجدها قوة كبرى ذات طبيعة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية موجهة إلى بعض الأشخاص، للضغط عليهم لترك أماكن إقامتهم المعتادة تحت ضغط شديد غالباً، مما ينتج عن ذلك الرحيل إلى أماكن غير معروفة نسبياً، وفي ظل ظروف سفر ودخول محفوف بالمخاطر وعدم الأمن الكافي لدى هؤلاء الأشخاص(علي، 2012).

بينما النازحون حسب تعريف منظمات الأمم المتحدة هم الأشخاص أو جماعات الأشخاص الذين أرغموا أو اضطروا إلى الهرب أو ترك ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة، وبصفة خاصة نتيجة – أو رغبة في تجنب – آثار الصراع المسلح، أو أوضاع العنف العام، أو انتهاك حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان، ويطلق عليهم نازحون محليون في حال عدم اجتيازهم الحدود الدولية ونازحون دوليون عندما يعبرون الحدود الدولية المعترف بها لإحدى البلدان(الشمري، 2016). كما عرّف النازح "المتشرد الداخلي" قيام الفرد بمغادرة محل إقامته إلى مكان آخر آمن بصورة اضطرارية داخل حدود دولة، بسبب كوارث طبيعية أو نزاعات مسلحة أو حالات العنف العام(برناوي والأمين، 2022). فضلاً عن ذلك، عرّف النازحون داخلياً على أنهم الأفراد أو الجماعات الذين أرغموا أو أكرهوا على الهرب، أو مغادرة منازلهم، أو أماكن إقامتهم المعتادة، إما نتيجة أو تجنباً لتداعيات نزاعات مسلحة أو كوارث طبيعية أو كوارث من فعل البشر، ولم يعبروا الحدود المعترف بها دولياً(تقرير الهجرة الدولية، 2015).

ويضع الباحث تعريفاً إجرائياً لمفهوم الهجرة والنزوح القسري يتناسب مع موضوع الدراسة كالآتي: هم الأفراد أو الأسر الفلسطينية التي نزحت قسـراً وتركت منازلهم ومحل إقامتهم في محافظتي جنين وطولكرم وأجبرت على الهروب إلى أماكن أخرى خوفاً من التنكيل أو الموت بسبب الأعمال (الاجتياحات والاغتيالات) العسكرية الصهيونية.

محافظة جنين:

محافظة تقع في شمال الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية ومركزها مدينة جنين، تشكل المحافظة ثقلا اقتصاديا أكبر بكثير من حجمها السكاني. يبلغ عدد سكانها حوالي 356،000 نسمة. وتبلغ مساحتها 583 كم2 وتشكل ما نسبته 9,7 % من مساحة الضفة الغربية الإجمالية، ويتبع مدينة جنين مخيم جنين الذي يقع غربها ويسكنه 16,000 لاجئ. تعد جنين وقراها من أكثر المدن الفلسطينية التي تؤرق إسـرائيل، فمنها خرج الكثير من الشـبان الذين قاموا بعمليات فدائية كثيرة داخل العمق الإسـرائيلي رداً على الاغتيالات والاعتقالات التي كانت ولا تزال تقوم بها "اسـرائيل" بحق القادة والشـبان الفلسـطينيين خلال الانتفاضـة وما قبلها (ويكيبيديا الموسـوعة الحرة، 2025أ).

محافظة طولكرم:

هي محافظة فلسطينية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وتقع في الضفة الغربية وتحديداً في شمال غرب الضفة الغربية، تبلغ مساحة المحافظة حوالي 300 كيلومتراً مربعاً، ويبلغ عدد سـكان المحافظة 172.800 نسـمة بحسـب التعداد السـكاني لعام 2007 للجهاز المركزي للإحصـاء الفلسـطيني، أما حالياً فإن عدد سـكان محافظة طولكرم يقترب من 200.000 نسـمة، تعدّ مدينة طولكرم مركز محافظة طولكرم، وتضم المحافظة عشرات المناطق من القرى والبلدات(ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2025ب).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسـة إلى نمط الدراسـات الوصـفية، إذ يتضـمن هذا النوع من الدراسـات الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الوحدات أو مجموعة من الأوضـاع(الدليمي، 2016)، كما أن الدراسـة الوصـفية تسـاعد على الوصـف الكمي والكيفي لآراء مجتمع بحثي معين محدد الحجم إزاء خدمة أو مشـكلة أو احتياج معين(أبو النصـر، 2017؛ شـتا، 2009).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسـة الراهنة المنهج التكاملي (الكمي والكيفي) عن طريق دراسـة الحالة، طبقت على عينة من الأفراد النازحين قسـراً بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية .

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث دليل مقابلة من إعداده، وذلك بعد التأكد من صـدقه وثباته، أجري تحليل مضـمون للمقابلات لاسـتخراج النتائج، إذ اشـتمل دليل المقابلة على مجموعة من الأسـئلة المغلقة والمفتوحة التي طرحت على الفئة المسـتهدفة، إذ اشـتمل الدليل على البيانات الأولية وضـمت (7) متغيرات، كما اشـتمل الدليل على (14) سـؤالاً حول أبعاد النزوح وأدوار الأخصـائيين الاجتماعيين، كذلك اشـتمل على (7) أسئلة مفتوحة حول أضرار النزوح القسري.

1. **صدق الأداة:** تأكد الباحث من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في فلسطين إضافة إلى بلدان عربية أخرى، وتبادل الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الأفكار والتحليلات المتعلقة بإعادة صياغة بعض عبارات الدراسة لكي تغطي كل أبعاد الموضوع قيد الدراسة، وقد أجريت بعض التعديلات على أسلوب صياغة العبارات، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أكد المحكمون صلاحية أداة الدراسة.
2. **ثبات الأداة:** قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، إذ بلغ معامل الثبات (0.821) وهو معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض الدراسة الحالية.

المجال البشري:

قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة من الأفراد النازحين قسراً بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية، إذ طلب من المبحوثين تقديم تصوراتهم حول تحديد أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية: استجابات الخدمة الاجتماعية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة وتطبيقها على عينة احتمالية باستخدام الطريقة العشوائية على الأفراد النازحين قسراً، وحسب الإحصائيات الصادرة عن منظمة أطباء بلا حدود في فلسطين، واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية، ووكالة الغوث الدولية – الاونروا – بلغت نسبة الأسر النازحة قسرا بمدينة جنين (159) أسرة، بينما بلغت نسبة الأسر النازحة في مدينة طولكرم (39) أسرة وذلك خلال الفترة الواقعة بين 9–2024/11م، ومع تحديد حجم عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بلغت 40% فأكثر، أصبح إجمالي عينة الدراسة (79) من الأسر النازحة قسرا في محافظتي جنين وطولكرم.

إجراءات الدراسة:

لقد أجريت هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع دليل المقابلة على الأسر التي هجرت قسراً في محافظتي جنين وطولكرم.
- تجميع دليل المقابلة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وباستخدام تحليل المضمون للبيانات الكيفية.
- تفريغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة رمزت وأدخلت البيانات باستخدام الحاسوب، ثم عولجت البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.
2. معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات، وتحليل المضمون.

نتائج الدراسة وتوصياتها

لقد عرض الباحث الجوانب النظرية والمنهجية الميدانية للدراسة، وهنا سوف يتناول الباحث استعراض نتائج الدراسة الميدانية، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل تساؤلاتها:

أولاً: وصف البيانات الأولية والخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

جدول (1): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب متغير الجنس (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الجنس	1	ذكر	41	51.9%	1
	2	أنثى	38	48.1%	2
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (1) أن نسبة 51.9% من النازحين في عينة الدراسة هم من الذكور، في حين كانت 48.1% من النازحين في عينة الدراسة هم من الإناث.

جدول (2): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب متغير السن (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
السن	1	أقل من 20 سنة	1	%1.3	5
	2	من 20- أقل من 30 سنة	7	%8.9	4
	3	من 30- أقل من 40 سنة	19	%24.1	2
	4	من 40- أقل من 50 سنة	18	%22.8	3
	5	من 50 فأكثر	34	%43.0	1
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (2) أن نسبة 43% من النازحين قسراً في عينة الدراسة هم من ذوي فئات السن من 50 سنة فأكثر، في حين كانت نسبة 24.1% من النازحين قسراً في عينة الدراسة هم من ذوي فئات السن من 30- أقل من 40 سنة، وكانت نسبة 22.8% من النازحين قسراً في عينة الدراسة هم من ذوي فئات السن من 40- أقل من 50 سنة. وكانت نسبة 8.9% من النازحين قسراً في عينة الدراسة هم من ذوي فئات السن من 20- أقل من 30 سنة، وكانت نسبة 1.3% من النازحين قسراً في عينة الدراسة هم من ذوي فئات السن أقل من 20 سنة.

جدول (3): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب متغير الحالة الاجتماعية (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الحالة الاجتماعية	1	أعزب	9	%11.4	2
	2	متزوج	59	%74.7	1
	3	مطلق	2	%2.5	4
	4	أرمل	9	%11.4	2 مكرر
	5	منفصل	–	–	–
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (3) أن نسبة 74.7% من النازحين قسراً في عينة الدراسة هم من المتزوجين (فئة متزوج)، في حين كانت نسبة 11.4% من النازحين قسراً في عينة الدراسة هم من فئتي (أعزب وأرمل) وأن نسبة 2.5% من فئة مطلق .

جدول (4): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب متغير مكان السكن (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
مكان السكن	1	مخيم جنين	59	%74.7	1
	2	مدينة جنين	9	%11.4	3
	3	مخيم طولكرم	11	%13.9	2
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (4) أن أعلى نسبة من النازحين قسراً في عينة الدراسة هم من سكان مخيم جنين، إذ بلغت نسبتهم 74.7%، في حين بلغت نسبة النازحين قسراً من سكان مخيم طولكرم 13.9%. بينما بلغت نسبة النازحين قسراً من مدينة جنين 11.4%.

جدول (5): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب متغير عدد أفراد الأسرة (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
عدد أفراد الأسرة	1	2 أفراد فاقل	4	5.1%	4
	2	من 3–5 أفراد	26	32.9%	2
	3	من 6–8 افراد	43	54.4%	1

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
	4	9 فأكثر	6	7.6%	3
		المجموع	**79**	**%100**	

يتضـح من الجدول (5)) أن أعلى نسـبة من النازحين قسـراً في عينة الدراسـة كان عدد أفراد أسـرهم من الفئة من 6–8 أفراد إذ بلغت نسبتهم 54.4%، في حين بلغت نسبة النازحين قسراً من الذين عدد أفراد أسرهم من 3–5 أفراد هي 32.9%، بينما بلغت نسبة النازحين قسراً من الذين عدد أفراد أسرهم أكثر من 9 افراد نسية 7.6%، وبلغت نسبة النازحين قسراً الذين عدد أفراد أسرهم 2 فأقل 5.1%.

جدول (6): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب متغير مهنة رب الأسرة (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
مهنة رب الأسرة	1	موظف حكومي	14	17.7	3
	2	موظف مؤسسات أهلية	3	3.8	6
	3	عامل	18	22.8	2
	4	عاطل عن العمل	23	29.1	1
	5	مهن حرة	14	17.7	3 مكرر
	6	متقاعد	4	5.1	5
	7	متوفي	3	3.8	6 مكرر
المجموع			**79**	**%100**	

يتضـــح من الجدول (6) أن 29.1% من عينة الدراســـة هم من العاطلين عن العمل، وأن 22.8% من العينة هم من فئة العمال، وأن 17.7% هم موظفين حكوميين وبنفس النسـبة من طبقة المهن الحرة، وأن 5.1% هم من المتقاعدين، وأن 3.8% من عينة الدراسـة رب الأسرة متوفى وأيضا بنفس النسبة ممن يعملون موظفين في مؤسسات أهلية.

جدول (7): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب متغير الدخل الشهري للأسرة (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
الدخل الشهري للأسرة	1	بدون دخل	8	10.1	4
	2	أقل من 1000	30	38.0	1
	3	من 1000 – أقل من 2000 شيكل	27	34.2	2

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
	4	من 2000 – أقل من 3000 شيكل	10	12.7	3
	5	3000 شيكل فأكثر	4	5.1	5
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (7) أن نسبة 38% من عينة الدراسة دخلهم الشهري أقل من 1000 شيكل، وأن 34.2% دخلهم الشهري من 1000 – أقل من 2000 شيكل، وأن نسبة 12.7% دخلهم الشهري من 2000 – أقل من 3000 شيكل، وأن نسبة 10.1 % ليس لديهم دخل شهري، بينما نسبة 5.1% لديهم دخل شهري 3000 شيكل فأكثر.

ثانياً: النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية:

الجدول (8): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب الأسباب التي أدت إلى النزوح من محل السكن الأصلي (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
أسباب النزوح	1	الشعور بعدم الأمان	17	21.5	1
	2	تهديد مباشر	9	11.4	3
	3	تهديد غير مباشر	2	2.5	8
	4	دوافع اقتصادية	0	0	
	5	مضايقات نفسية واجتماعية	0	0	
	6	الخشية من القتل والاعتداء الجسدي	1	1.3	12
	7	الخوف من الاختطاف والسلب	0	0	
	8	الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر	17	21.5	1 مكرر
	9	الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، تهديد غير مباشر	7	8.9	4
	10	الشعور بعدم الأمان، دوافع اقتصادية	1	1.3	12 مكرر
	11	الشعور بعدم الأمان، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي	2	2.5	8 مكرر
	12	تهديد مباشر، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي	1	1.3	12 مكرر
	13	تهديد مباشر، تهديد غير مباشر	4	5.1	5

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
	14	تهديد غير مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية	1	1.3	12 مكرر
	15	الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي	4	5.1	5 مكرر
	16	الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية	2	2.5	8 مكرر
	17	الشعور بعدم الأمان، تهديد غير مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية	1	1.3	12 مكرر
	18	الشعور بعدم الأمان، تهديد غير مباشر، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي	1	1.3	12 مكرر
	19	الشعور بعدم الأمان، تهديد غير مباشر، الخوف من الاختطاف والسلب	3	3.8	7
	20	الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، تهديد غير مباشر، دوافع اقتصادية، مضايقات نفسية واجتماعية	1	1.3	12 مكرر
	21	الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، دوافع اقتصادية، مضايقات نفسية واجتماعية	1	1.3	12 مكرر
	22	الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، تهديد غير مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية	1	1.3	12 مكرر
	23	الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، تهديد غير مباشر، الخوف من الاختطاف والسلب	2	2.5	8 مكرر
	24	تهديد مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي، الخوف من الاختطاف والسلب	1	1.3	12 مكرر

يتضح من الجدول (8) أن نسبة 21.5 من أفراد العينة النازحين قسراً كانت إجاباتهم على أسباب النزوح هي الشعور بعدم الأمان، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم في الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر مجتمعة، كما أن 11.4% كانت الأسباب لديهم تتمثل في التهديد المباشر، بينما نسبة 8.9% من النازحين قسراً كانت الأسباب لديهم الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، تهديد غير مباشر مجتمعة، بينما نسبة 5.1% من النازحين قسراً كانت الأسباب لديهم تتمثل في تهديد مباشر، تهديد غير مباشر، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم هي الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي، كما أن نسبة 3.8% كانت الأسباب لديهم هي الشعور بعدم الأمان، تهديد غير مباشر، الخوف من الاختطاف والسلب، بينما نسبة 2.5% كانت الأسباب لديهم هي تهديد غير المباشر، وآخرين بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم هي الشعور بعدم الأمان، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم هي الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية مجتمعة، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم تتمثل في الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، تهديد غير مباشر، الخوف من الاختطاف والسلب، كما أن نسبة 1.3 من النازحين قسراً كانت الأسباب لديهم في الخشية من القتل والاعتداء الجسدي، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم هي الشعور بعدم الأمان، دوافع اقتصادية، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم في تهديد مباشر، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي،

وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم وهي تهديد غير مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم في الشعور بعدم الامان، تهديد غير مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم في الشعور بعدم الامان، تهديد غير مباشر، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم وهي الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، تهديد غير مباشر، دوافع اقتصادية، مضايقات نفسية واجتماعية، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم في الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، دوافع اقتصادية، مضايقات نفسية واجتماعية، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم هي الشعور بعدم الأمان، تهديد مباشر، تهديد غير مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية، وآخرون بنفس النسبة كانت الأسباب لديهم في تهديد مباشر، مضايقات نفسية واجتماعية، الخشية من القتل والاعتداء الجسدي، الخوف من الاختطاف والسلب.

الجدول (9): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب نوعية المسكن للعائلة النازحة (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
نوعية المسكن للعائلة النازحة	1	بناية حكومية	1	1.3	5
	2	تأجير مسكن بشكل خاص	30	38.0	1
	3	تأجير مسكن من الحكومة / الوكالة/ اللجان الشعبية	19	24.1	2
	4	عشوائيات بناء طين / بناء بلوك	1	1.3	5 مكرر
	5	مضارب من الخيام	0	0	7
	6	وحدات سكنية إسمنتية	11	13.9	4
	7	أماكن عامة	17	21.5	3
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (9) أن نسبة 38% من النازحين قسراً كانت طبيعة مساكنهم تأجير مسكن بشكل خاص، فيما 24.1% تأجير مسكن من الحكومة / الوكالة/ اللجان الشعبية، فيما أجاب 21.5% من النازحين قسراً أنهم يسكنون في أماكن عامة، فيما 13.9% يسكنون في وحدات سكنية إسمنتية، وأن نسبة 1.3% يسكنون في بنايات حكومية، وبنفس النسبة يسكنون عشوائيات بناء طين / بناء بلوك، فيما لم يوجد أحد يعيش في مضارب من الخيام.

الجدول (10): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب مصدر الحصول على الغذاء (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
مصدر الحصول	1	مصادر ذاتية	34	43.0	1
	2	مساعدات حكومية	1	1.3	11

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
على الغذاء	3	مساعدات خيرية: مؤسسات جمعيات وغيرها	9	11.4	2
	4	بطاقات تموينية وكالة الغوث	4	5.1	6
	5	مصادر ذاتية، مساعدات خيرية	9	11.4	2 مكرر
	6	مصادر ذاتية، مساعدات حكومية	2	2.5	8
	7	مساعدات حكومية، بطاقات تموينية وكالة الغوث	2	2.5	8 مكرر
	8	مساعدات خيرية، بطاقات تموينية وكالة الغوث	8	10.1	4
	9	مصادر ذاتية، بطاقات تموينية وكالة الغوث	2	2.5	8 مكرر
	10	مصادر ذاتية، مساعدات خيرية، بطاقات تموينية وكالة الغوث	5	6.3	5
	11	مساعدات حكومية، مساعدات خيرية، بطاقات تموينية وكالة الغوث	3	3.8	7
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (10) أن نسبة 43% من النازحين قسراً يحصلون على الغذاء من مصادر ذاتية، فيما 11.4% يحصلون على الغذاء من مساعدات حكومية وبنفس النسبة يحصلون عليه من مصادر ذاتية ومساعدات خيرية، فيما 10.1% يحصلون على الغذاء من مساعدات خيرية وبطاقات تموينية وكالة الغوث، فيما 6.3% يحصلون على الغذاء من مصادر ذاتية ومساعدات خيرية وبطاقات تموينية وكالة الغوث، فيما 5.1% يحصلون على الغذاء من بطاقات تموينية وكالة الغوث، فيما 3.8% يحصلون على الغذاء من مساعدات حكومية ومساعدات خيرية وبطاقات تموينية وكالة الغوث، فيما 2.5% يحصلون على الغذاء من مصادر ذاتية ومساعدات حكومية وبنفس النسبة يحصلون عليها من مساعدات حكومية وبطاقات تموينية وكالة الغوث، وبنفس النسبة يحصلون عليها من مصادر ذاتية وبطاقات تموينية وكالة الغوث، فيما 1.3% يحصلون على الغذاء من مساعدات حكومية فقط.

الجدول (11): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب مصدر الحصول على المياه (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
مصدر الحصول على المياه	1	الآبار والينابيع	7	8.9	4
	2	المجتمع المحلي بلدية أو مجلس	42	53.2	1
	3	شاحنات مياه	20	25.3	2
	4	المجتمع المحلي بلدية أو مجلس، شاحنات مياه	9	11.4	3

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
	5	الآبار والينابيع، المجتمع المحلي بلدية أو مجلس	1	1.3	5
		المجموع	**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (11) أن نسبة 53.2% من النازحين قسراً يحصلون على المياه من المجتمع المحلي بلدية أو مجلس، فيما 25.3% يحصلون على المياه من شاحنات مياه، فيما 11.4% يحصلون على المياه من المجتمع المحلي بلدية أو مجلس وشاحنات مياه، فيما 8.9% يحصلون على المياه من الآبار والينابيع، فيما 1.3% يحصلون عليه من الآبار والينابيع والمجتمع المحلي بلدية أو مجلس.

الجدول (12): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب هل المياه تكفي الأسرة (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
هل المياه تكفي الأسرة	1	كافية	26	32.9	2
	2	غير كافية	53	67.1	1
		المجموع	**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (12) أن نسبة 67.1 من عينة الدراسة أكدوا أن كمية المياه لا تكفي الأسرة، بينما 32.9 أكدوا أن كمية المياه تكفي الأسرة.

الجدول (13): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب كيفية التخلص من النفايات (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
كيفية التخلص من النفايات	1	سيارات المجتمع المحلي بلدية أو مجلس أو الوكالة	67	84.8	1
	2	الحرق	6	7.6	2
	3	الطمر في التراب	1	1.3	4
	4	سيارات المجتمع المحلي بلدية أو مجلس أو الوكالة والحرق	5	6.3	3
		المجموع	**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (13) أن نسبة 84.8% يتخلصون من النفايات عن طريق سيارات المجتمع المحلي بلدية أو مجلس أو الوكالة، فيما 7.6% يتخلصون من النفايات عن طريق الحرق، فيما 6.3% يتخلصون من النفايات عن طريق سيارات المجتمع المحلي بلدية أو مجلس أو الوكالة والحرق، فيما 1.3% يتخلصون من النفايات عن طريق طمرها في التراب.

الجدول (14): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب الأمراض المنتشرة بسب التلوث وقلة المياه (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
الأمراض المنتشرة	1	الإسهال	27	34.2	1
	2	الالتهابات التنفسية	27	34.2	1 مكرر
	3	التفوئيد	0	0	6
	4	الإسهال والالتهابات التنفسية	22	27.8	3
	5	الإسهال والتفوئيد	2	2.5	4
	6	الإسهال والتفوئيد والالتهابات التنفسية	1	1.3	5
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (14) أن نسبة 34.2% من الأمراض المنتشرة والأكثر شيوعا بسب التلوث وقلة المياه هو مرض الإسهال وأيضا بنفس النسبة مرض الالتهابات التنفسية، فيما 27.8 من الأمراض المنتشرة والأكثر شيوعا بسب التلوث وقلة المياه هو الإسهال والالتهابات التنفسية معا، فيما 2.5% يعانون من الإسهال والتفوئيد معا، بينما 1.3% يعانون من الإسهال والتفوئيد والالتهابات التنفسية معا.

الجدول (15): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب كيفية الحصول على الأدوية لمرضى الأمراض المزمنة (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
كيفية الحصول على الأدوية لمرضى الأمراض المزمنة	1	عيادات المجلس المحلي/ بلدية أو وكالة	42	53.2	1
	2	المستشفيات العامة ومراكز الصحة في المدينة	17	21.5	2
	3	سيارات العناية الطبية المسيرة/ المتنقلة	2	2.5	4
	4	عيادات المجلس المحلي/ بلدية أو وكالة والمستشفيات العامة ومراكز الصحة في المدينة	17	21.5	2 مكرر
	5	المستشفيات العامة ومراكز الصحة في المدينة وسيارات العناية الطبية المسيرة/ المتنقلة	1	1.3	5
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (15) أن نسبة 53.2% يحصلون على الأدوية لمرضى الأمراض المزمنة عن طريق عيادات المجلس المحلي/ بلدية أو وكالة ، فيما 21.5% يحصلون على الأدوية لمرضى الأمراض المزمنة عن طريق المستشفيات العامة ومراكز الصحة في المدينة،

وبنفس النسبة عن طريق عيادات المجلس المحلي/ بلدية أو وكالة والمستشفيات العامة ومراكز الصحة في المدينة معا، فيما 2.5% يحصلون على الأدوية لمرضى الأمراض المزمنة عن طريق سيارات العناية الطبية المسيرة/ المتنقلة ، فيما 1.3% يحصلون عليها من المستشفيات العامة ومراكز الصحة في المدينة وسيارات العناية الطبية المسيرة/ المتنقلة.

الجدول (16): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب المؤسسات التي زارت العوائل النازحة / المهجرة (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	ك	%	الترتيب
المؤسسات التي زارت العوائل النازحة	1	منظمات المجتمع المدني	6	7.6	3
	2	مجالس بلدية/ المحافظة/ الدفاع المدني	5	6.3	5
	3	مؤسسات دولية مثل الوكالة / الصليب الأحمر/ أطباء بلا حدود	39	49.4	1
	4	منظمات المجتمع المدني و مؤسسات دولية مثل الوكالة / الصليب الأحمر/ أطباء بلا حدود	21	26.6	2
	5	مجالس بلدية/ المحافظة/ الدفاع المدني مؤسسات دولية مثل الوكالة / الصليب الأحمر/ أطباء بلا حدود	6	7.6	3 مكرر
	6	منظمات المجتمع المدني ومجالس بلدية/ المحافظة/ الدفاع المدني ومؤسسات دولية مثل الوكالة / الصليب الأحمر/ أطباء بلا حدود	2	2.5	6
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (16) أن نسبة 49.4% من أفراد عينة الدراسة من النازحين قسراً قد زارتهم مؤسسات دولية مثل الوكالة / الصليب الأحمر/ أطباء بلا حدود، فيما 26.6% زارتهم منظمات المجتمع المدني ومؤسسات دولية مثل الوكالة / الصليب الأحمر/ أطباء بلا حدود معا، فيما 7.6% زارتهم منظمات المجتمع المدني، وبنفس النسبة زارتهم مجالس بلدية/ المحافظة/ الدفاع المدني ومؤسسات دولية مثل الوكالة / الصليب الأحمر/ أطباء بلا حدود معا، فيما 6.3 زارتهم مجالس بلدية/ المحافظة/ الدفاع المدني، بينما 2.5% من النازحين قسراً زارتهم منظمات المجتمع المدني ومجالس بلدية/ المحافظة/ الدفاع المدني ومؤسسات دولية مثل الوكالة / الصليب الأحمر/ أطباء بلا حدود معاً.

الجدول (17): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب ما درجة اعتقادك بوجود مخطط تهجير ومدى جدية هذا الخطر (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
وجود مخطط تهجير	1	مستبعد جدا	5	6.3	4
	2	مستبعد	15	19.0	3

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
	3	محتمل	25	31.6	2
	4	محتمل جدا	34	43.0	1
المجموع			**79**	**%100**	

يتضــح من الجدول (17) أن نســبة 43% من العينة لديهم اعتقاد أن هناك مخطط تهجير وهو جدي ومحتمل جدا، بينما يرى 31.6% من العينة أن هناك مخطط تهجير وهو جدي ومحتمل، بينما 19% من العينة لديهم اعتقاد أن هناك مخطط تهجير وهو مســتبعد، بينما 6.3% من العينة لديهم اعتقاد أن هناك مخطط تهجير وهو مستبعد جدا.

ثالثاً: اســتجابات الخدمة الاجتماعية في العمل مع النازحين قســراً بســبب حرب الإبادة التي تشــنها إســرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية:

الجدول (18): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب هل تعاملت مع أخصائي اجتماعي خلال فترة النزوح القسري (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التعامل مع الاخصائي الاجتماعي	1	نعم	41	51.9	1
	2	لا	38	48.1	2
المجموع			**79**	**%100**	

يتضــح من الجدول (18) أن نســبة 51.9 من النازخين قســرا تعاملوا مع أخصــائيين اجتماعيين، وأن 48.1 لم يتعاملوا مع أخصــائيين اجتماعيين.

الجدول (19): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب ما هو تصورك عن دور الأخصائي الاجتماعي (ن = 41)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
دور الأخصائي الاجتماعي	1	هام	37	90.2	1
	2	غير هام	4	9.8	2
المجموع			**41**	**%100**	

يتضح من الجدول (19) أن 90.2% من النازحين قسراً يرون أن دور الأخصائي الاجتماعي هام، بينما 9.8% من النازحين قسراً يرون أن دور الأخصائي الاجتماعي غير هام.

الجدول (20): يوضح توزيع عينة الدراسة من النازحين قسراً حسب أسباب عدم التعامل مع أخصائي اجتماعي خلال فترة النزوح القسري (ن = 38)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	%	الترتيب
اسباب عدم التعامل مع اخصائي اجتماعي	1	لأنه لا يوجد أخصائي اجتماعي	20	52.6	1
	2	لأنني لا أعرف أنه أخصائي اجتماعي	12	31.5	2
	3	من يقوم بتقديم الخدمات متطوعون	2	5.2	3
	4	لأنهم عناصر من الهلال الأحمر	2	5.2	3 مكرر
	5	لأنه لا يوجد أخصائي اجتماعي ولأنني لا أعرف أنه أخصائي اجتماعي	2	5.2	3 مكرر
المجموع			**38**	**%100**	

يتضح من الجدول (20) أن نسبة 52.6% من أسباب عدم التعامل مع أخصائيين اجتماعيين من قبل النازحين لأنهم يرون أنه لا يوجد أخصائي اجتماعي، بينما 31.5% من النازخين قسرا لا يعرفون أنه أخصائي اجتماعي، بينما أعرب 5.2% عن أسباب عدم التعامل مع أخصائيين اجتماعيين لأن من يقوم بتقديم الخدمات متطوعون، وبنفس النسبة أعربوا لأنهم عناصر من الهلال الأحمر، وبنفس النسبة أعربوا لأنه لا يوجد أخصائي اجتماعي ولأنني لا أعرف أنه أخصائي اجتماعي معا.

رابعاً: أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية:

سوف يقوم الباحث باستعراض نتائج الدراسة وما تمخضت عنه المقابلات الميدانية وفق تسلسل الأسئلة المطروحة كالآتي:

ينص السؤال الأول على ما يلي: ما الأضرار الاجتماعية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟

في ضوء نتائج المقابلات التي قام الباحث بإعدادها، يمكن تقرير أبرز الأضرار الاجتماعية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية بالآتي: التفكك الأسري، التفكك الاجتماعي، عدم الاستقرار، قلة التواصل الاجتماعي، تشتت العائلة، التهجير القسري، صعوبة العيش، العزلة والنزوح المستمر، التشتت الأسري، انعدام الأمن، الخوف من المستقبل، التهجير والعنف، انعدام الأمان وعدم الاستقرار، توتر العلاقات، فقدان المنزل، إنهاء قضية اللاجئين، التهجير وعدم التواصل مع الأقارب، عدم توفر الماء والغذاء، التشتت والتفكك الاجتماعي، التفكك الأسري وضغوط نفسية، القلق الدائم والتوتر، الشعور بالضياع وعدم الاستقرار، صعوبات في التنقل، صعوبات الحياة، الاكتئاب والتوتر والقلق، التفكك الأسري والبطالة، العزلة والمشاكل العائلية، التشرد وسوء العيش.

ويبدو واضحاً للباحث أن النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم قد انعكست آثارها على حياة المواطن الفلسطيني سواء أكان فرداً أم أسرة، من حيث تدهور حياتهم الاجتماعية وفقدانهم لمنازلهم التي تؤويهم وتلبي احتياجاتهم من الأمن الأسري والغذائي، وفقدان سبل العيش، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى معيشتهم وتدني متوسط دخلهم وعدم

قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية، ناهيك عن تفكك الروابط الأسرية بفعل النزوح إلى أماكن ربما تكون أكثر أماناً من مكان سكنهم الأصلي، كما يرى الباحث أن ذلك له تداعيات أخرى تتجلى بعدم قدرة النازحين على التكيف مع الظروف الطارئة الجديدة بسبب النزوح مما يعيق قدرتهم على الاندماج الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتنموية، وهذا يستدعي تدخلات عاجلة من الجهات المختصة لتلبية احتياجاتهم وتقديم مظلة الرعاية لهم للمحافظة على حياتهم وتأمينهم من أي أضرار نفسية وتحصينهم من الأمراض العقلية.

تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو النصر، 2008) التي بينت أن اللاجئين الفلسطينيين لا يتمتعون بالحد الأدنى من الحقوق الإنسانية الواجبة لهم في أماكن اللجوء. كما تتفق مع دراسة (أبو لية، 2007) التي أظهرت أن درجة تقدير اللاجئين للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية كانت بدرجة متوسطة. وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (المهيرات والعضايلة، 2018) التي بينت أن أبرز الآثار الاجتماعية الناتجة عن اللجوء السوري هو ازدياد نسبة المتسولين مع قدوم السوريين، كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة (برناوي والأمين، 2022) التي توصلت إلى أن وضع اللاجئين السوريين في لبنان يشكل تهديدا للأمن الإنساني. كما تتفق مع نتيجة دراسة (عبد الله، 2022) التي توصلت إلى أن الهجرة غير القانونية هي ظاهرة عالمية، دفعت إليها ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية واجتماعية وثقافية، وساهم في تزايدها عبر ليبيا الوضع الأمني المتردي والحدود الطويلة مع انتشار السلاح وتدهور الوضع الاقتصادي، كما تتفق مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2025) التي أظهرت وجود أضرار اجتماعية لعمليات التهجير القسري الإسرائيلي للفلسطينيين في المناطق المهمشة بمحافظة أريحا والأغوار.

ينص السؤال الثاني على ما يلي: ما الأضرار الاقتصادية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟

يلاحظ أن الأضرار الاقتصادية الناجمة عن النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية تتمثل في الآتي: تدني الدخل، عدم توفر فرص عمل، انتشار البطالة، الفقر والبطالة، فقدان مصدر الدخل، التراجع الاقتصادي، تدمير المنازل، قلة الدخل وفرص العمل، الفقر وانخفاض مستوى الدخل وغلاء الأسعار، فقدان الممتلكات.

ويبدو للباحث أن هذه النتيجة حتمية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم، فغالباً عندما يفقد النازحون منازلهم وسبل عيشهم ومصدر دخلهم يؤدي ذلك إلى ارتفاع منسوب البطالة بينهم وعليه، يفقد النازحون قدرتهم على توفير احتياجاتهم المتصاعدة، كما يؤدي النزوح إلى سوء التغذية وضعف الحالة الصحية وإصابتهم بالأمراض المتعددة، ويرى الباحث أنه من الضرورة العمل على تقديم الدعم المعنوي والمالي للنازحين بمنحى تصاعدي لرفع مستوى معيشتهم وتحسين متوسط دخلهم وتحقيق الصحة النفسية لهم.

تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الأسطل، 2016) التي كشفت أن مخيم خان يونس يعاني من مشكلة البطالة كسائر المخيمات، فالأنشطة الاقتصادية المختلفة تكاد تكون محدودة. كما تتفق مع نتيجة دراسة (عمرو، 2019) التي أظهرت أن أهل المخيمين يعانون من ضائقة اقتصادية فلا يوجد في المخيمين موارد اقتصادية ينتفع بها السكان، إذ لا مساحة زراعية ولا مصانع، ولا حتى ورشات صغيرة للعمل. كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة (حمدان ودواس، 2018) التي كشفت أن اللجوء السوري التي تعرضت له محافظات المملكة ساهم من ارتفاع معدل البطالة في صفوف الأردنيين وانسداد آفاق العمل. وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (المهيرات والعضايلة، 2018) التي أوضحت أن أبرز الآثار الاقتصادية الناتجة عن اللجوء السوري هي أن حصة المواطن الأردني من المياه قلت بسبب اللجوء

السوري، وتفضيل أصحاب العمل الشبان السوريين للعمل لديهم، وتضاؤل أعداد الشقق المتاحة للأردنيين بعد اللجوء السوري. فضلاً عن ذلك تتفق مع نتيجة دراسة(رشيد وخطاب، 2018) التي بينت أن تجربة النزوح مفهوم جديد للإعالة، فعدم قدرة الرجل على العمل وجلب الرزق واضطلاع المرأة تحديداً بمهمة السعي للحصول على المساعدات قد جعل المرأة ترى نفسها المسئولة الوحيدة عن إعالة العائلة وإدارة شؤونها، إذ تعتمد 37% من نساء العينة على بيع المساعدات أو الحصة التموينية وطلب المساعدة من الآخرين أو ممارسة التسول لسد احتياجات العائلة. كما تتفق مع نتيجة دراسة (الحاج احمد، 2022) التي كشفت أن ميل الشباب الفلسطيني نحو الهجرة قد جاء بدرجة كبيرة، وأن الدرجة الكلية للميل نحو الهجرة حصل على وزن نسبي 77.60%، إذ السبب في ذلك يعود إلى عدم الاستقرار السياسي، وضعف الاقتصاد الفلسطيني والقصور في كفاءة النظام التعليمي. كما تتفق مع نتيجة دراسة (ناصر، 2022) التي توصلت إلى توفير الضروريات لضحايا التهجير القسري، وضمان حقوقهم كافة وفي مقدمتها ضمان حق العودة وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم. كما تتفق مع نتيجة دراسة (Sewpaul, 2024) التي بينت أن فلسطين تتميز بمزيج فريد من الاستعمار الاستيطاني، والاحتلال غير القانوني، ومصادرة إسرائيل للأراضي، والليبرالية الجديدة العنصرية، والتهجير، ونزع الملكية، والبطالة، وعدم المساواة. كما تتفق مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2025) التي أظهرت وجود أضرار اقتصادية لعمليات التهجير القسري الإسرائيلي للفلسطينيين في المناطق المهمشة بمحافظة أريحا والأغوار.

ينص السؤال الثالث على ما يلي: ما الأضرار الصحية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟

يمكن الإشارة في هذا الصدد، بأن الأضرار الصحية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية هي على النحو الآتي: انتشار الأمراض، اضطرابات نفسية، الأمراض النفسية والجسدية، عدم توفر خدمات طبية، صعوبة الوصول للمستشفيات ونقص الأدوية، التبول اللاإرادي للأطفال، سوء التغذية، عدم القدرة على شراء العلاج.

ويرى الباحث أن النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم يؤدي إلى عجز النازحين في المحافظة على صحتهم بسبب ظروف النزوح وعدم الحصول على الرعاية الصحية والعناية الطبية العاجلة لا سيما ظروف السكن والاكتظاظ في أماكن النزوح، وعدم توفر البنية التحتية المناسبة من شبكات الكهرباء والمياه لا سيما الصرف الصحي.

تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Albrithen, A., et al, 2024) التي أوضحت أن اللاجئين الفلسطينيين يواجهون العديد من المعوقات التي تمنعهم من الاستفادة من مرافق الرعاية الصحية. كما تتفق مع نتيجة دراسة (عمرو، 2019) التي كشفت أن الوضع الصحي في المخيمين سيئ للغاية من كل النواحي في ظل الظروف الاقتصادية والنفسية والسياسية الصعبة وتشرف الأونروا على الوضع الصحي، ولكنها في تراجع مستمر في تقديم الخدمات الصحية. كذلك تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (حمدان ودواس، 2018) التي كشفت تعرض نظام الرعاية الصحية الأردني إلى الضغط من حيث الموارد المالية والقدرة على تقديم الخدمات بسبب ازدياد عدد زيارات المرضى الخارجيين السوريين إلى مراكز الرعاية الصحية. كما تتفق مع نتيجة دراسة (العباسي وآخرون، 2022) التي بينت أن النزوح يترك آثارا اجتماعية كتفكك النسيج الاجتماعي، وضعف الروابط الاجتماعية، كما تؤدي الظروف المصاحبة لعملية النزوح إلى الإضرار بالنواحي الصحية للنازحين، وتمثل تهديدا لحياتهم ينجم عن الظروف الحياتية في المخيمات، أو تلك التي تنشأ بفعل نقص الإمدادات الطبية. كما تتفق مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2025) التي أظهرت وجود أضرار صحية لعمليات التهجير القسري الإسرائيلي للفلسطينيين في المناطق المهمشة بمحافظة أريحا والأغوار.

ينص السؤال الرابع على ما يلي: ما الأضرار التعليمية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟

أوضحت نتائج المقابلات التي قام الباحث بإجرائها أن الأضرار التعليمية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية هي: عدم انتظام الدراسة، تدني المستوى التعليمي، التسرب الدراسي لبعض الأطفال، إغلاق المدارس، عدم استمرار التعليم، تغييب الطلاب عن المدارس، حرمان الأطفال من التعليم، انتشار الجهل، التأثير النفسي على الطلاب، التجهيل، اقتحام المدارس وتدميرها، عدم توفر المدارس الكافية، الخوف على الأبناء من الوضع الأمني، زيادة الجهل وتسرب الطلاب من المدارس.

يبدو واضحا للباحث أن النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم أثرت على الحالة التعليمية للنازحين من حيث إغلاق المدارس والجامعات وعدم قدرتهم على الوصول إلى ما تبقى من مؤسسات تعليمية أو ربما خوفهم من الذهاب إلى المدارس بفعل الانتشار العسكري الصهيوني في مدينتي جنين وطولكرم أو بسبب النزوح إلى أماكن أصبحت بعيدة عن مدارسهم وجامعاتهم، وهذا لا شك سوف يؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي مما يؤدي إلى انتشار الجهل فيما بينهم.

تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (حمدان ودواس، 2018) التي كشفت أن المدارس الحكومية الأردنية متخمة باللاجئين السوريين، عبرت المجتمعات المضيفة عن قلقها إزاء تقصير مدة الحصص الدراسية واكتظاظ الصفوف الدراسية ونظام الفترتين. كما تتفق مع نتيجة دراسة (عمرو، 2019) التي كشفت بأن المسيرة التعليمية في المخيمين تعاني من اكتظاظ وازدحام في أعداد الطلاب، فضلاً عن اعتداءات الصهاينة المتكررة على المخيمين والإغلاقات التي تؤثر سلباً على الناحية التعليمية. كما تتفق مع نتيجة دراسة (عساف، 2022) التي أظهرت أن 73.2% من أفراد العينة من خريجي الجامعات الفلسطينية يفكرون في الهجرة لأسباب سياسية، اقتصادية، اجتماعية وتعليمية. كما تتفق مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2025) التي أظهرت وجود أضرار تعليمية لعمليات التهجير القسري الإسرائيلي للفلسطينيين في المناطق المهمشة بمحافظة أريحا والأغوار.

ينص السؤال الخامس على ما يلي: ما الأضرار البيئية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟

بينت نتائج المقابلات بأن الأضرار البيئية للنزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية تتمثل في الآتي: تدمير البنية التحتية وزيادة النفايات، التلوث بسبب تدمير شبكات الصرف الصحي والمياه، تلوث المياه والهواء، تلوث البيئة، زيادة النفايات، تدمير شبكات المياه والشوارع، التلوث بسبب الغبار، انتشار الأوبئة، تدمير الشوارع، تدمير المصادر النباتية والحيوانية، تدمير الأراضي، انقطاع التيار الكهربائي وزيادة التلوث.

يرى الباحث أن ذلك من تداعيات حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على مدينتي جنين وطولكرم والاقتحامات المتواصلة وتدمير كل ما هو فلسطيني في مدينتي جنين وطولكرم ليس فقط على مستوى الإنسان الفلسطيني، بل يمتد ذلك ليشمل شبكات الكهرباء والطرق والصرف الصحي، لا سيما ينابيع المياه ومصادرها، وهذا بدروه يؤدي إلى أضرار بيئية لا شك سوف تنعكس سلباً على صحة النازحين وحياتهم.

تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (حمدان ودواس، 2018) التي كشفت أن المياه تشكل عائقاً أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية بسبب ندرة المياه التي تفاقمت بفعل الهجرة القسرية للسوريين إلى الأردن، وزاد تدفق اللاجئين السوريين من حجم النفايات الصلبة بواقع 340 طناً يومياً في الأردن. كما تتفق مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2025) التي أظهرت وجود أضرار بيئية لعمليات التهجير القسري الإسرائيلي للفلسطينيين في المناطق المهمشة بمحافظة أريحا والأغوار.

ينص السؤال السادس على ما يلي: ما الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن اقتراحها لمقاومة مخطط التهجير ودعم النازحين قسراً في محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟

كشفت نتائج المقابلات بأن الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن اقتراحها لمقاومة مخطط التهجير ودعم النازحين قسراً بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية بأنها تتمثل في الآتي: تعزيز الصمود والبقاء، الدعم المادي، توفير الاحتياجات الأساسية، تعزيز الثبات على الأرض، إصلاح البنية التحتية والدعم المالي، توفير الحماية الدولية، ترميم المنازل، توفير الأمن ودعم التعليم، توفير أماكن آمنه، نشر الوعي الوطني وإعادة التأهيل لمواجهة النزوح، الدعم المعنوي، توفير الأمن والحماية، توفير المساكن للنازحين، دعم الأهالي وتدخل المنظمات الإنسانية لوقف التهجير.

يرى الباحث أن تقديم مظلة الرعاية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية لا سيما القانونية للنازحين قسراً وتلبية احتياجاتهم المختلفة ودعمهم مادياً ومعنوياً وتوفير سبل العيش الكريم لهم يؤدي إلى تعزيز صمودهم وتحقيق ذاتهم وتشبثهم بالوطن رفضاً لأي محاولات لاقتلاعهم منه.

تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (قنام، 2024) التي أظهرت أهمية الحاجة لمحاصرة نظام الاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري الصهيوني ولتفعيل وتعزيز دور لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، والعمل لتفعيل آليات الإلزام الدولية الضرورية لفرض الحل العادل، مع الحفاظ على وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين(الأونروا)، وتمكين وتقوية مجتمع اللاجئين وتعزيز صمودهم وتعزيز تمثيلهم ومشاركتهم في الهيئات والمؤسسات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما تنسجم مع نتيجة دراسة (الزماعرة، 2011) التي كشفت تجاهل الولايات المتحدة لِقرارات الشرعية الدولية وإخضاعها لمصالحها، كما وأنها لم تمارس الضغط على إسرائيل لتنفيذ القرارين 194 و 242 اللذين أقرتهما هيئة الأمم المتحدة، واللذان يضمنان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

ينص السؤال السابع على ما يلي: ما درجة فاعلية مواجهة مخطط التهجير من قبل الجهات المختلفة؟

الجدول (21): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كيف تقيم فاعلية مواجهة مخطط التهجير من قبل الجهات المختلفة (ن = 79)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
فاعلية مواجهة مخطط التهجير	1	غير راضٍ تماما	0	0	
	2	غير راضٍ	7	8.9	4
	3	محايد	19	24.1	3

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
	4	راضٍ	25	31.6	2
	5	راضٍ تماما	28	35.4	1
المجموع			**79**	**%100**	

يتضح من الجدول (21) أن استجابات عينة الدراسة حول تقييم فاعلية مواجهة مخطط التهجير من قبل الجهات المختلفة كانت نسبته 35.4% أنهم راضون تماما عن هذه الفاعلية، فيما أجاب 31.6% انه راضون عنها، فيما كانت 24.1% محايدين في إجاباتهم أي أنهم لا يستطيعون تقييم هذه الفاعلية، بينما 8.9% كانوا غير راضين عنها.

تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (النعيمات، 2018) التي كشفت ضعف منظمات المجتمع المدني في التوعية والتثقيف للاجئ لمعرفة حقوقه بدولة اللجوء، وأن التنسيق غير كاف بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لغايات حماية ودعم اللاجئ، كما أن العشوائية في العمل وعدم التنسيق الجيد بين المنظمات فيما بينها يهدر قدرتها الاغاثية. كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة (حسن، 2016) التي بينت أن الحماية الدولية لا تقتصر على اللاجئين وإنما تشمل طالبي اللجوء والنازحين داخليا، وأن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالة الاونروا هما الوكالتان الدوليتان المختصتان في توفير الحماية والمساعدة وإيجاد الحلول الدائمة للاجئين وضمان حقوقهم. كذلك تتفق مع نتيجة دراسة (الاتربي، 2021) التي أوضحت أن الأساس القانوني لحماية اللاجئين هو اتفاقية الأمم المتحدة لعام (1951) الخاصة بوضع اللاجئين والبروتوكول الخاص بوضع اللاجئين لعام 1967، وهما يشكلان فضلاً عن النظام الأساسي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين القانون الدولي للاجئين، كما بينت أهمية التشجيع على إنشاء منظمات دولية جديدة تأخذ على عاتقها الاهتمام بفئات أخرى غير اللاجئين كالنازحين داخلياً والمهجرين قسراً وعديمي الجنسية، وجعل اختصاص المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يقتصر على اللاجئين وطالبي اللجوء والعائدين من أجل تخفيف الأعباء عليها. كذلك تتفق مع نتيجة دراسة (مصطفى، 2020) التي أوضحت أن المعوقات التي تحول دون قيام منظمات المجتمع المدني بدورها في حماية الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية كانت على التوالي: معوقات إدارية، معوقات تشريعية وقانونية ومعوقات تنظيمية. كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة (شتية، 2019) التي أكدت أن التشريعات العنصرية الإسرائيلية التي تستند إليها في التنكر لحق العودة مخالف للقانون الدولي، وأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 يحتاج إلى آلية تنفيذ ولا نحتاج إلى استصدار قرارات جديدة من الأمم المتحدة، كما تتفق مع نتيجة دراسة (إبراهيم ورمضان، 2024) التي أوضحت أنه على خلفية الهجمات المتفشية من قبل إسرائيل على فلسطين أن موظفي حقوق الإنسان ينخرطون في مجموعة من الأنشطة لحماية وتعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومع ذلك، فإن أهداف موظفي حقوق الإنسان هؤلاء تواجه تحديًا بسبب ضعف ثقافة حقوق الإنسان في البلد بشكل عام، والعوامل المؤسسية والقانونية والسياسية.

ينص السؤال الثامن على ما يلي: ما طبيعة خدمات الرعاية الاجتماعية التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون للنازحين قسراً في محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية؟

في سياق المقابلات التي قام الباحث بإعدادها، يمكن توضيح إجمالي خدمات الرعاية الاجتماعية التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون للنازحين قسراً في محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية في الآتي: الدعم النفسي، تقديم مساعدات مادية وغذائية، تلبية

الاحتياجات والدعم النفسي، الدعم المالي والمعنوي، الإرشاد والدعم النفسي، تفريغ نفسي وتقديم الدعم المعنوي للأطفال، الدعم النفسي للنازحين وتخفيف القلق، تقديم الدواء والطعام، توفير مسكن وتوفير الخدمات.

يرى الباحث أن الادوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في تلبية احتياجات النازحين قسراً بسبب حرب الإبادة التي تشنها اسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم محط تقدير في ظل الظروف الراهنة وشح الموارد وتدني مستوى الدعم الخارجي، إذ يعمل الاخصائيون الاجتماعيون من خلال المؤسسات سواء أكانت مؤسسات عامة أم خاصة أم دولية لتلبية احتياجات النازحين ودعمهم وتوفير سبل العيش الكريم وتقديم التوجيه لهم وإرشادهم وتحسين مستوى صحتهم النفسية من خلال البرامج المتعددة.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Sewpaul, 2024) التي بينت أن القيم الأساسية للخدمة الاجتماعية المدعومة بنهج نظري للخدمة الاجتماعية التحررية لديها الكثير للمساهمة في السلام على المستويات الشخصية، والبين شخصية، والمجتمعية والعالمية. وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في بيئةٍ تشهد صراعاتٍ عديدة، بما في ذلك الاضطرابات المدنية والهجمات الإرهابية والحروب، وأكثرها تداولاً حالياً هي حرب روسيا على أوكرانيا وحرب إسرائيل على فلسطين.

توصيات الدراسة في ضوء نتائجها:

في ضوء نتائج الدراسة التي توصلت لها، يمكن عرض التوصيات التي تشكل مقدمات أساسية للعمل من أجل إعداد برنامج وطني لمواجهة أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية ودعم النازحين قسراً، ويمكن إيجاز التوصيات كالآتي:

1. إعداد برامج توعوية وحملات إعلامية من خلال القنوات المختلفة (إذاعة، تلفزيون، صحافة)، تهدف إلى رفع مستوى الوعي في المجتمع الفلسطيني فيما يتعلق بأضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية.
2. الاهتمام بإقامة الندوات والمؤتمرات المحلية، والتأكيد على مشاركة أفراد المجتمع من النازحين قسراً لهذه الندوات والمؤتمرات للتعبير عن احتياجاتهم وسبل إشباعها.
3. الاهتمام بالتنمية البشرية وتوفير فرص العمل للنازحين قسراً واستثمار قدراتهم عن طريق توفير الامتيازات الهامة لهم مثل: التأمين الصحي، السكن الملائم ووسائل المواصلات.
4. أن تقوم المؤسسات كافة سواء أكانت مؤسسات حكومية أم مؤسسات خاصة بتقديم مظلة الرعاية الاجتماعية المتكاملة للنازحين قسراً مثل: تحسين البنية التحتية من شبكة الكهرباء وآبار المياه، توفير سبل العيش الكريم من التغذية، رعاية نفسية وأنشطة ترويحية وتعليمية هادفة لا سيما تأمين الحماية ضد أي مخاطر متوقعة، مما يعزز التعلق بالوطن والأرض وعدم التخلي والتفريط به مهما حصل.
5. أن تولي الدولة بمؤسساتها المتنوعة الاهتمام بتوسيع الأنشطة المدرة للدخل في محافظتي جنين وطولكرم مثل الأنشطة الزراعية والصناعية مما يحسن من متوسط دخل الأفراد ويعزز من صمودهم.
6. تسهيل الإجراءات وتطوير الاستراتيجيات ووضع الخطط وصياغة البرامج السياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية والثقافية لتعزيز صمود أفراد المجتمع النازحين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية.
7. حث الجهات المختصة في المجتمع الفلسطيني لمناقشة القضايا التشريعية والقانونية لأضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية والمتابعة مع الجهات الدولية لحفظ حقوقهم وتلبية احتياجاتهم المتصاعدة.
8. إجراء مزيد من البحوث العلمية والدراسات الميدانية لأفراد المجتمع النازحين قسراً بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على فلسطين في مختلف أنحاء الوطن فلسطين لمعرفة احتياجاتهم من الرعاية المتكاملة بمختلف جوانبها.

المراجع العربية:

- إبراهيم، ع. ا. (2009). العمل مع جماعات الشباب الجامعي وإكسابهم اتجاهات رافضة للهجرة غير الشرعية: *المؤتمر العلمي السنوي العشرون: الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- إبراهيم، ق. (2025). خطورة التهجير القسري الإسرائيلي للفلسطينيين في المناطق المهمشة بمحافظة أريحا والأغوار وتداعياته على حياتهم الاجتماعية، *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، (10)1، أريحا، فلسطين.
- إبراهيم، ق.؛ رمضان، س. (2024). منظمات حقوق الإنسان في فلسطين: النطاق، الفرص والتحديات، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب (العلوم الإنسانية)*، (38)2، نابلس، فلسطين.
- أبو النصر، ع. (2008). اللاجئون الفلسطينيون بين واقع اللجوء وحق العودة وفقاً لأحكام القانون الدولي العام. *مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، (10)8-A، غزة، فلسطين.
- أبو النصر، م. (2017). *مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية*، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- أبو ديه، ع. م. (2007). *أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة (الاجتماعية-الاقتصادية-السياسية-التعليمية-الصحية) 1979م-1991م*، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات التاريخية، القاهرة.
- أبو لية، ن. ا. (2007). *الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق التنمية، رسالة ماجستير، غير منشورة*، برنامج التنمية الريفية المستدامة، عمادة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- الأتربي، ا. ع. (2021). آليات الحماية المجتمعية بالمنظمات الدولية لمواجهة مشكلات اللاجئين بالمجتمع المصري، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم*، (22)22، الجزء الثاني، جامعة الفيوم، مصر.
- الأسطل، هـ. ج. (2016). *أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم خان يونس، رسالة ماجستير، غير منشورة*، قسم التاريخ والآثار، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أطباء بلا حدود. (2024). *التقارير المالية وتقارير الانشطة والبرامج*، استرجعت بتاريخ 19 أكتوبر 2024، من: https://www.msf.org/ar
- الأقداحي، هـ. م. (2018). *الاغتراب والهجرة: الإيديولوجية السياسية – الهوية – التوافق الاجتماعي – الهجرة الداخلية – الهجرة الخارجية غير الشرعية*، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- الأمم المتحدة. (2024). *السلم والأمن*، 3 تموز/يوليه 2024، استرجعت بتاريخ 19 أكتوبر 2024، من:https://news.un.org/ar/story/2024/07/1132266
- الأونروا: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى. (2024). *اين نعمل*، استرجعت بتاريخ 19 أكتوبر 2024، من: https://www.unrwa.org/ar
- بدر، ع. م. (2007). تيارات الهجرة إلى أوروبا وملامح التركيب الديمغرافي للمغتربين، حالة شمال أفريقيا-الدلالات والنتائج، المحرر: إجلال رأفت في: المغتربون العرب من شمال إفريقيا في المهجر الأوروبي، *أعمال الندوة التي عقدت في الفترة من 23-24 أبريل 2007، إدارة المغتربين*، جامعة الدول العربية، برنامج الدراسات المصرية الأفريقية، جامعة القاهرة.
- البرميل، ح. (2011). اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو حق العودة: دراسة ميدانية في الضفة الغربية وقطاع غزة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، العدد الثالث والعشرون، المجلد الأول.
- برناوي، أ.؛ الأمين، ط. م. (2022). *أزمة اللاجئين السوريين في لبنان من منظور الأمن الإنساني، مؤتمر الهجرة واللجوء بالمنطقة العربية (الواقع، التحديات، الحلول)*، الطبعة الأولى، الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية، صنعاء.
- تقرير الهجرة الدولية لعام 2015. (2015). *الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيرة*، الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2002). *مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد*، سلسلة التقارير التحليلية الوصفية (03)، خصائص السكان في مخيمات الأراضي الفلسطينية، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2024أ). *الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع السكان في فلسطين بمناسبة اليوم العالمي للسكان، 2024/11/07*، استرجعت بتاريخ 19 أكتوبر 2024، الضفة الغربية، رام الله، فلسطين، من:

https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/1/default.aspx

— الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2024ب). *أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والحقائق الإحصائية بمناسبة اليوم العالمي للاجئين 2024/06/20*، استرجعت بتاريخ 19 أكتوبر 2024، الضفة الغربية، رام الله، فلسطين، من: https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/1/default.aspx

— الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2025). أوضاع الفلسطينيين في نهاية عام 2024، وعشية رأس السنة الجديدة 20242025، استرجعت بتاريخ 12 ابريل 2025، الضفة الغربية، رام الله، فلسطين، من: https://www.pcbs.gov.ps/defaultAr.aspx

— جورج، ف.، يلدينج، ب. (2005). ترجمة: طلعت السروجي: *العولمة والرعاية الإنسانية*، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة.

— الحاج احمد، ص. ح. (2022). ميل الشباب الفلسطيني نحو الهجرة والأدوار الاستراتيجية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من هجرة الشباب، بحث *قدم في مؤتمر الهجرة واللجوء بالمنطقة العربية (الواقع، التحديات، الحلول)*، (ط1)، الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية، صنعاء.

— حسن، ب. ح. (2016). *دور المنظمات الدولية الحكومية في حماية اللاجئين: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نموذجاً، رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

— حمدان، ص. س.؛ دواس، م. (2018). أثر الهجرة القسرية على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في الاردن، *المؤتمر الدولي الثالث: اللاجئون في الشرق الأوسط، المجتمع الدولي: الفرص والتحديات*، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك، الأردن.

— الدليمي، ن. (2016). *أسس وقواعد البحث العلمي*، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

— رشيد، أ. ج.؛ خطاب، أ. س. (2018). المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية للنساء النازحات في العراق: دراسة ميدانية في مخيمات بغداد والانبار وصلاح الدين، *المؤتمر الدولي الثالث: اللاجئون في الشرق الأوسط، المجتمع الدولي: الفرص والتحديات*، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك، الأردن.

— زريق، ا. (1997). *اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية*، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الأولى.

— الزماعرة، ف. م. (2011). *السياسة الأمريكية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين 1948 – 2000، رسالة ماجستير، غير منشورة*، برنامج الدراسات الاقليمية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

— شتا، ا. ع. (2009). *نماذج البحث الاجتماعي وبناء التفسيرات في العلوم الاجتماعية*، موسوعة العلوم الاجتماعية، كتاب رقم7، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

— شتية، م. ع. (2019). التحديات الإسرائيلية والأمريكية لعودة اللاجئين الفلسطينيين والآليات المقترحة لمواجهتها: دراسة تحليلية في ضوء أحكام القانون الدولي الإنساني، *مجلة العلوم القانونية*، كلية القانون، جامعة بغداد، (2)، بغداد، العراق.

— الشمري، ع. م. (2016). *نزوح السكان: دراسة تفصيلية شاملة*، الجزء الأول، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

— صالح، م. م. (2020). *حقائق وثوابت في القضية الفلسطينية: رؤية إسلامية*، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، مؤسسة فلسطين للثقافة.

— صندوق الامم المتحدة للسكان في فلسطين. (2024). *الاحصاء الفلسطيني وصندوق الامم المتحدة للسكان يستعرضان أوضاع السكان في فلسطين بمناسبة اليوم العالمي للسكان، 11 يوليو 2021*، استرجعت بتاريخ 19 أكتوبر 2024، الضفة الغربية، رام الله، فلسطين، من: https://palestine.unfpa.org/ar

— العباسي، ح. ع.؛ العريفي، ل. ف.؛ بلق، ف. ع. (2022). نحو فهم لظاهرة النزوح وسبل المعالجة، *بحث قدم في مؤتمر الهجرة واللجوء بالمنطقة العربية (الواقع، التحديات، الحلول)*، (ط1)، الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية، صنعاء.

— عبد الله، ن. س. (2022). الهجرة غير القانونية عبر ليبيا وتأثيراتها عليها خلال الفترة من 2011–2020: الهجرة غير الشرعية: الأسباب وإستراتيجية المواجهة، *بحث قدم في مؤتمر الهجرة واللجوء بالمنطقة العربية (الواقع، التحديات، الحلول)*، (ط1)، الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية، صنعاء.

— عثمان، ع.؛ سيد، ع. ا. (1995). رؤية اجتماعية لمأساة المرأة اللاجئة ودور الخدمة الاجتماعية في هذا المجال، *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية*، العدد السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

— العرقان، ع. ر. (2004). *قضية اللاجئين الفلسطينيين في التسوية السلمية للصراع العربي–الإسرائيلي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات السياسية، القاهرة.

— عساف، م. ع. (2022). دوافع الهجرة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر عينة من خريجي الجامعات وعلاقتها بقلق المستقبل، *بحث قدم في مؤتمر*

الهجرة واللجوء بالمنطقة العربية (الواقع، التحديات، الحلول)، (ط1)، الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية، صنعاء.

- علي، م. أ. (2012). *الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية*، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب السابع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- عمرو، ن. ع. (2019). *واقع اللاجئين الفلسطينيين: مخيم العروب والفوار نموذجاً، رسالة ماجستير، غير منشورة*، برنامج التاريخ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
- فيلالي، ك. (2010). الهجرة، الحراك والنفي وآثارهم على الصعيد الثقافي واللغوي، *مخبر الدراسات والأبحاث حول الرحلة والهجرة*، الجزائر.
- قاموس مصطلحات الهجرة المخصص للإعلام في الشرق الأوسط. (2024). *الهجرة القسرية والهجرة الطوعية*، استرجعت بتاريخ 21 سبتمبر 2024، من: (https://www.ilo.org/ar/resource/qamws-mstlhat-alhjrt-almkhss-llalam-fy-alshrq-alawst.
- قنام، ب. خ. (2024). *اللجوء الفلسطيني وحق تقرير المصير: مقاربة إستراتيجية. رسالة ماجستير، غير منشورة*، ماجستير الدراسات الفلسطينية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الاستقلال، فلسطين.
- اللحام، ا. ع. (2016). *الأضرار النفسية والاجتماعية للهجرة غير المشروعة*، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، السعودية.
- محمود، م. ف. (2009). *الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على الهجرة غير الشرعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها: دراسة وصفية تحليلية لأرباب أسر المهاجرين مطبقة على قرية تطون مركز أطسا– محافظة الفيوم، المؤتمر العلمي السنوي العشرون: الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- مصطفى، ر. س. (2020). آليات المجتمع المدني في حماية الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم*، (18)18، الجزء الثالث، جامعة الفيوم، مصر.
- معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية. (2008). *قضايا في اللجوء والهجرة*، الطبعة الأولى، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- منظمة العمل الدولية. (2024). *تقييم منظمة العمل الدولية: الحرب ترفع نسبة البطالة*، استرجعت بتاريخ 19 أكتوبر 2024، من: https://www.ilo.org/ar
- المهيرات، ر. م.؛ العضايلة، ل. م. (2018). اللجوء السوري وأثره على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مخيم الزعتري. *المؤتمر الدولي الثالث: اللاجئون في الشرق الأوسط، المجتمع الدولي: الفرص والتحديات*، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ناصر، ك. ش. (2022). المسؤولية القانونية للدولة عن حماية الأفراد من أعمال التهجير القسرية، *بحث قدم في مؤتمر الهجرة واللجوء بالمنطقة العربية (الواقع، التحديات، الحلول)*، (ط1)، الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية، صنعاء.
- النعيمات، م. ع. (2018). دور منظمات المجتمع المدني في حماية حقوق اللاجئين والدفاع عنهم: دراسة تطبيقية على عينة من اللاجئين داخل المملكة الأردنية الهاشمية، *المؤتمر الدولي الثالث: اللاجئون في الشرق الأوسط، المجتمع الدولي: الفرص والتحديات*، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (2025أ). محافظة طولكرم، استرجعت بتاريخ 12 ابريل 2025، من: https://ar.wikipedia.org/wiki/الصفحة_الرئيسة
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (2025ب). محافظة جنين، استرجعت بتاريخ 12 ابريل 2025، من: https://ar.wikipedia.org/wiki/الصفحة_الرئيسة

References

- A Dictionary of Migration Terms for the Media in the Middle East. (2024). *Forced and Voluntary Migration*, (in Arabic): retrieved September 21, 2024, from: https://www.ilo.org/ar/resource/qamws-mstlhat-alhjrt-almkhss-llalam-fy-alshrq-alawst).
- Abdullah, N. S. (2022). Illegal Migration Through Libya and Its Impacts During the Period 2011-2020: Illegal Migration: Causes and Confrontation Strategy, **a** *paper presented at the Migration and Asylum in the Arab Region Conference (Reality, Challenges, Solutions)*, (1st ed.), (in Arabic): International Network for the Study of Arab Societies, Sana'a.
- Abu Al-Nasr, A. R. (2008). Palestinian refugees between the reality of asylum and the right of return according to the

provisions of public international law. (in Arabic): *Journal of Al-Azhar University in Gaza, Humanities Series,* (10)8-A, Gaza, Palestine.

— Abu Al-Nasr, M. (2017). *Research Methods in Social Work*, (1st ed.), Cairo – Egypt, (in Arabic): Arab Group for Training and Publishing.

— Abu Dayeh, A. M. (2007). *The conditions of Palestinian refugees in the Gaza Strip (social, economic, political, educational, and health) 1979-1991 AD, unpublished MA thesis*, Department of Historical Research and Studies, Cairo, (in Arabic): Institute of Arab Research and Studies.

— Abu Layyah, N. A. (2007). *The social and economic conditions of Palestinian refugees in the camps of the northern West Bank and development prospects, unpublished master's thesis*, (in Arabic): Sustainable Rural Development Program, Deanship, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.

— Al-Abbasi, H. A., & Al-Arifi, L. F., & Balq, F. A. (2022). Towards an understanding of the phenomenon of displacement and ways to address it, *a paper presented at the Migration and Asylum in the Arab Region Conference (Reality, Challenges, Solutions)*, (1st ed.), (in Arabic): International Network for the Study of Arab Societies, Sana'a.

— Al-Aqdahi, H. M. (2018). *Alienation and Migration: Political Ideology - Identity - Social Consensus - Internal Migration - Illegal External Migration*, Alexandria – Egypt, (in Arabic): Shabab Al-Jamiah Foundation.

— Al-Arqan, A. R. (2004). *The Palestinian Refugee Issue in the Peaceful Settlement of the Arab-Israeli Conflict, Unpublished PhD Thesis*, Department of Political Research and Studies, Cairo, (in Arabic): Institute of Arab Research and Studies.

— Al-Astal, H. J. (2016). *The Conditions of Palestinian Refugees in Khan Yunis Camp, Unpublished Master's Thesis*, (in Arabic): Department of History and Archaeology, Islamic University, Gaza, Palestine.

— Al-Atrabi, A. A. (2021). Community protection mechanisms in international organizations to address refugee problems in Egyptian society, (in Arabic): *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research - Fayoum University*, (22)22, Part Two, Fayoum University, Egypt.

— Al-Barmil, H. (2011). Palestinian Refugees' Attitudes Towards the Right of Return: A Field Study in the West Bank and Gaza Strip, Al-Quds Open University *Journal for Research and Studies*, (in Arabic): (23)1: 75-118.

— Albrithen, A., & Ibrahim, Q., & Ahmed, A. (2024). Obstacles faced by Palestinian refugees in accessing health services, *Social Work and Society (SW&S): International Online Journal*, 22 (1), JMIR Publications, University of Wuppertal, Germany. Available at: https://ejournals.bib.uni-wuppertal.de/index.php/sws/article/view/980

— Al-Dulaimi, N. (2016). *Foundations and Rules of Scientific Research*, First Edition, Amman, Jordan, (in Arabic): Safaa Publishing and Distribution House.

— Al-Hajj Ahmad, S. H. (2022). The tendency of Palestinian youth to emigrate and the strategic roles of civil society organizations in reducing youth migration, *a paper presented at the Migration and Asylum in the Arab Region Conference (Reality, Challenges, Solutions)*, (1st ed.), (in Arabic): International Network for the Study of Arab Societies, Sana'a.

— Ali, M. A. (2012). *Modern Trends in International Social Work*, Fields and Methods of Social Work Series, Book Seven, Alexandria – Egypt, (in Arabic): Modern University Office.

— Al-Lahham, A. A. (2016). *The Psychological and Social Harms of Illegal Immigration*, Riyadh, Saudi Arabia, (in Arabic): Naif University Publishing House.

— Al-Maharat, R. M., & Al-Adhayleh, L. M. (2018). Syrian asylum and its impact on community security from the perspective of social workers in Zaatari camp. *The Third International Conference: Refugees in the Middle East, the International Community: Opportunities and Challenges*, (in Arabic): Center for Refugee, Displaced Persons and Forced Migration Studies, Yarmouk University, Jordan.

— Al-Naimat, M. I. (2018). The Role of Civil Society Organizations in Protecting and Defending Refugee Rights: An Applied Study on a Sample of Refugees Inside the Hashemite Kingdom of Jordan, *Third International Conference: Refugees in the Middle East, the International Community: Opportunities and Challenges*, (in Arabic): Center for Refugee, Displaced Persons and Forced Migration Studies, Yarmouk University, Jordan.

— Al-Shammari, I. M. (2016). *Population Displacement: A Comprehensive Detailed Study*, (Part 1), Jordan, (in Arabic): Safaa Publishing and Distribution House.

— Al-Zama'ra, F. M. (2011). *American Policy Towards the Palestinian Refugee Issue 1948-2000, unpublished MA thesis*, (in Arabic): Regional Studies Program, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.

- Amr, N. A. (2019). *The Reality of Palestinian Refugees: Al-Arroub and Al-Fawwar Camps as a Model, Unpublished Master's Thesis*, (in Arabic): History Program, Faculty of Graduate Studies, Hebron University, Palestine.
- Assaf, M. A. (2022). Motives for Migration in Palestinian Society from the Perspective of a Sample of University Graduates and Their Relationship to Future Anxiety, *a paper presented at the Migration and Asylum in the Arab Region Conference (Reality, Challenges, Solutions)*, (1st ed.), (in Arabic): International Network for the Study of Arab Societies, Sana'a.
- Bader, A. M. (2007). Migration trends to Europe and features of the demographic composition of expatriates, the case of North Africa - implications and results, editor: Ijlal Raafat in: Arab expatriates from North Africa in the European diaspora, *a paper presented at the symposium held from April 23-24, 2007*, Expatriates Department, League of Arab States, Egyptian African Studies Symposium Program, (in Arabic): Cairo University.
- Balgopal, P. R. (2000). *Social Work Practice with Immigrants and Refugees*, Columbia University Press, New York, P, 71.
- Barnawi, A., & Al-Amin, T. M. (2022). The Syrian refugee crisis in Lebanon from a human security perspective, *a paper presented at the Migration and Asylum in the Arab Region Conference (Reality, Challenges, Solutions)*, (1st ed.), (in Arabic): International Network for the Study of Arab Societies, Sana'a.
- Doctors Without Borders. (2024). *Financial, activity and program reports*, (in Arabic): retrieved on October 19, 2024, from: https://www.msf.org/ar
- Filali, K. (2010). *Migration, Mobility and Exile and Their Cultural and Linguistic Impacts*, (in Arabic): Laboratory of Studies and Research on Journey and Migration, Algeria.
- George, V., & Wilding, P. (2005). Translated by: Talat Al-Sarrouji: *Globalization and Humanitarian Care*, Supreme Council of Culture, Cairo, Egypt, (in Arabic): National Translation Project.
- Hamdan, S. S., & Dawas, M. (2018). The Impact of Forced Migration on the Economic and Social Sectors in Jordan, *The Third International Conference: Refugees in the Middle East, the International Community: Opportunities and Challenges*, (in Arabic): Center for Refugee, Displaced Persons and Forced Migration Studies, Yarmouk University, Jordan.
- Hassan, B. H. (2016). *The Role of International Governmental Organizations in Protecting Refugees: The United Nations High Commissioner for Refugees as a Model, Unpublished Master's Thesis*, (in Arabic): Faculty of Law, Middle East University, Amman, Jordan.
- Ibrahim Abu-Lughod Institute of International Studies. (2008). *Issues in Asylum and Migration*, (1st ed.), (in Arabic): Birzeit University, Palestine.
- Ibrahim, A. A. (2009). Working with university youth groups and instilling in them attitudes that reject illegal immigration, *The Twentieth Annual Scientific Conference: Social Service and Youth Problems in Light of Recent Global and Local Changes*, Faculty of Social Service, (in Arabic): Fayoum University.
- Ibrahim, Q. (2025). The Danger of Israeli Forced Displacement of Palestinians in Marginalized Areas in Jericho and Al-Aghwar Governorate and Its Repercussions on Their Social Life, *AL-Istiqlal University Research Journal*, (10)1, Jericho, Palestine.
- Ibrahim, Q., & Ramadan, S. (2024). Human Rights Organizations in Palestine: Scope, Opportunities and Challenges, (in Arabic): *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, (38)2, Nablus, Palestine.
- International Labour Organization. (2024). *ILO Assessment*: War Raises Unemployment, (in Arabic): retrieved October 19, 2024, from: https://www.ilo.org/ar
- International Migration Report 2015. (2015). Migration, Displacement and Development in a Changing Arab Region, (in Arabic): United Nations and International Organization for Migration.
- Kaiser, T. (2008). Social and Ritual Activity in and out of Place: The 'Negotiation of Locality' in A Sudanese Refugee Settlement, *Mobilities*, Vol, 3, No, 3, 375-395, Taylor & Francis Group, Routledge, London, P, 375.
- Mahmoud, M. F. (2009). The social and psychological effects of illegal immigration and the role of social work in confronting it: A descriptive and analytical study of heads of migrant families applied to the village of Taton, Atsa Center, Fayoum Governorate. *A paper presented at the twentieth annual scientific conference: Social work and youth problems in light of recent global and local changes, Faculty of Social Wor*k, (in Arabic): Fayoum University, Egypt.
- Masocha, S., & Simpson, M. K. (2012). Developing mental health social work for asylum seekers, *Journal of Social Work*, JSW, 12(4); Sage Publications, London, P. 433.
- Mustafa, R. S. (2020). Civil Society Mechanisms in Protecting Youth from the Dangers of Illegal Migration, (in

Arabic): *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research - Fayoum University*, (18)18, Part Three, Fayoum University, Egypt.

— Nasser, K. S. (2022). The legal responsibility of the state to protect individuals from forced displacement, *a paper presented at the Migration and Asylum in the Arab Region Conference (Reality, Challenges, Solutions)*, (1st ed.), (in Arabic): International Network for the Study of Arab Societies, Sana'a.

— Othman, A. F., & Sayed, A. E. (1995). A social vision of the tragedy of refugee women and the role of social work in this field, *Cairo Journal of Social Work*, (6), (in Arabic): Higher Institute of Social Work, Cairo.

— Palestinian Central Bureau of Statistics. (2002). *Project for Dissemination, Analysis and Training in the Use of Census Data*, Descriptive Analytical Reports Series (03), Population Characteristics in Palestinian Territory Camps, (in Arabic): Ramallah, Palestine.

— Palestinian Central Bureau of Statistics. (2024a). *Palestinian Central Bureau of Statistics reviews the population situation in Palestine on the occasion of World Population Day*, 07/11/2024, retrieved on October 19, 2024, West Bank, (in Arabic): Ramallah, Palestine, from: https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/1/default.aspx

— Palestinian Central Bureau of Statistics. (2024b). *The situation of the Palestinian people through statistical figures and facts on the occasion of World Refugee Day*, 20/06/2024, retrieved on October 19, 2024, West Bank, (in Arabic): Ramallah, Palestine, from: https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/1/default.aspx

— Palestinian Central Bureau of Statistics. (2025). *The situation of Palestinians at the end of 2024 and on New Year's Eve 2025*, retrieved on April 12, 2025, West Bank, (in Arabic): Ramallah, Palestine, from: https://www.pcbs.gov.ps/defaultAr.aspx

— Parker, J. (2010). Book Review: Kathleen Valtonen (2008) Social Work and Migration: Immigrant and Refugee Settlement. Aldershot: Ashgate, ISBN 9780754671947, *International Social Work*, Sage Pub, London, 53(4), P, 579.

— Qanam, B. K. (2024). *Palestinian Asylum and the Right to Self-Determination: A Strategic Approach. Unpublished Master's Thesis*, Master of Palestine Studies, (in Arabic): Faculty of Graduate Studies and Scientific Research, Al-Istiqlal University, Palestine.

— Rashid, A. J., & Khattab, A. S. (2018). Psychological, Social and Educational Problems of Displaced Women in Iraq: A Field Study in the Camps of Baghdad, Anbar and Salah al-Din, *Third International Conference: Refugees in the Middle East, the International Community: Opportunities and Challenges*, (in Arabic): Center for Refugee, Displaced Persons and Forced Migration Studies, Yarmouk University, Jordan.

— Saleh, M. M. (2020). *Facts and Constants in the Palestinian Issue: An Islamic Perspective*, Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations, Beirut, Lebanon, (in Arabic): Palestine Foundation for Culture.

— Sewpaul, V. (2024). Confronting the Giants of Neoliberalism, Managerialism, and Positivism: Emancipatory Praxis and the Pursuit of Peace, *Journal of Human Rights and Social Work*, (9), Springer.

— Shatiya, M. A. (2019). Israeli and American Challenges to the Return of Palestinian Refugees and Proposed Mechanisms to Confront Them: An Analytical Study in Light of the Provisions of International Humanitarian Law, (in Arabic): *Journal of Legal Sciences*, College of Law, University of Baghdad, (2), Baghdad, Iraq.

— Sheta, A. A. (2009). Models of Social Research and Constructing Explanations in the Social Sciences, *Encyclopedia of Social Sciences*, Book No. 7, (in Arabic): Egyptian Library for Printing, Publishing and Distribution, Alexandria.

— United Nations Population Fund in Palestine. (2024). *Palestinian Central Bureau of Statistics and United Nations Population Fund Review the Population Situation in Palestine on the Occasion of World Population Day, July 11, 2021*. Retrieved October 19, 2024, West Bank, Ramallah, Palestine, (in Arabic): from: https://palestine.unfpa.org/ar

— United Nations. (2024). *Peace and Security*, (in Arabic): 3 July 2024, retrieved 19 October 2024, from: https://news.un.org/ar/story/2024/07/1132266

— UNRWA, UNHCR. (N.D.). *The United Nations and Palestinian Refugees*, Scope of UNHCR's Work, p. 11.

— UNRWA: United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East. (2024). *Where We Work*. (in Arabic): Retrieved 19 October 2024, from: https://www.unrwa.org/ar

— Wikipedia, the free encyclopedia. (2025a). Tulkarm Governorate, (in Arabic): retrieved April 12, 2025, from: https://ar.wikipedia.org/wiki/Jenin_Governorate.

— Wikipedia, the free encyclopedia. (2025b). Jenin Governorate, (in Arabic): retrieved on April 12, 2025, from: https://ar.wikipedia.org/wiki/Jenin_Governorate.

— Zurayk, E. (1997). *Palestinian Refugees and the Peace Process*, (1st ed.), (in Arabic): Institute for Palestine Studies.